



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبة المالية

التخصص: تكنولوجيا مالية

مذكرة نهاية الدراسة تدخل ضمن متطلبات شهادة ليسانس

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقرير المالية

دراسة حالة برنامج GTS, مالية و حساب

تحت إشراف :

- د. خبيطي خضير

من إعداد الطالبة:

- لعور فاطمة الزهراء

- رسيوي ماريا

نوقشت و أجازت علنا بتاريخ: 2025/05/27

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د. وليد بن شاعة..... رئيسا

د. خبيطي خضير..... مشرفا ومقررا

د. شايش عبد الله..... مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2024



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ميدان كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبة المالية

التخصص: تكنولوجيا مالية

مذكرة نهاية الدراسة تدخل ضمن متطلبات شهادة ليسانس

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقرير المالية

دراسة حالة برنامج GTS, مالية و حساب

تحت إشراف :

من إعداد الطالبة:

- د. خبيطي خضير

- لعور فاطمة الزهراء

- رسيوي ماريا

- نوقشت و أجازت علنا بتاريخ: 2025/05/27

- أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د. وليد بن شاعة..... رئيسا

د. خبيطي خضير..... مشرفا ومقررا

د. شايش عبدالله..... مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

الإهداء

إلى نفسي

التي ادعو الله عليها بهذا العلم

إلى من زرع الثقة في قلبي ، إلى من كان الوطن حين تباعدت الدروب ، إلى من
كان صوته حكمة وصبره نور إلى أبي شكرا لأنك كنت الأمان

إلى أمي إلى أول دفء شعرت به إلى دعاء مستجاب حين ضاع السبل لو كان الامتنان
لسان لنطق باسمك قبل كل شيء

ولأن في عائلة دفي لا يعادله شيء أهدى هذا العمل إلى إخوتي بكر العائلة
نسرين ، أحمد الأمين ، محمد البشير ، آخر العنقود زينب

ثم إلى أول الحكايات بعد عائلتي إلى جدي

مسعودة سلاق رحمها الله

أمي الثانية رقية شينيني أطال الله في عمرها

ولأن الطريق يزهر برفقة الأرواح النقية أهدى هذا عمل إلى

صديقة الدرب سهام أولاد حاج يوسف

وإلى صديقة الطفولة رقية جقاوة

"فاطمة الزهراء"

الإهداء

إلى نفسي...

يا من اجتهدت وصبرت، وسمرت الليالي، وسكنت طريقاً لم يكن سهلاً، يا من قاومت
التعب، وتحديت الشك، وأمسكت بيد الأمل حتى النهاية، هذا التخرج ثمرة تعبك، ودليل
إيمانك بنفسك... فاحمدي الله على ما أنجزت، وافرحي بما حققت، فقد أن الأوان أن
تقول: بكل فخر: لقد فعلتها!

إلى أمي...

يا منبع الحب، وملاذ الدعاء، ونور قلبي الذي لا ينطفئ، أهديك هذا التخرج، يا من كنت
الدافع والملممة، يا من غرست في قلبي القوة، وزرعت في روحي الرضا، لولاك بعد الله،
لما وصلت إلى هنا.

إلى أبي...

سندي في الحياة، ومعلمي الأول، يا من كنت القوة عندما ضعفت، والثبات عندما
ترددت، كل إنجازي هذا لا يساوي شيئاً أمام عطائك، لكنه جزء صغير من امتناني لك.
إلى إخوتي كل باسمه (محمد ، عبد الجليل ، هشام ، وسيم) أنتم الوطن الصغير، والدفع
الثابت في حياتي، كنتم الضمّة حين غبت، والدعاء حين تعبت، والدعم حين احتجت.
وإلى أصدقائي...

رفاق الدرب، وحنان الذكريات، كنتم النور في عتمة الأيام، واليد التي تربت على
القلب حين خاف، كنتم السند الحقيقي، والمحفز على الاستمرار. شكراً لكل لحظة صدق،
وكل دفعة أمل، وكل ضحكة شاركتهموني إياها.
هذا التخرج ليس مجرد نهاية،

بل بداية لحلم جديد، نكبر فيه معاً، ونواصل فيه الطريق... فالحمد لله أولاً وآخراً

"ماريا"

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

[رواه الترمذي]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه يُنجز العمل ويُكَلِّل الجهد بالإنجاح. أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من ساندنا ووقفنا إلى جانبنا في إعداد هذا البحث، وفي مقدمتهم المشرف "خبيطي خضير" على دعمه المستمر وتوجيهاته السديدة، كما أشكر عائلتي الكريمة التي كانت الداعم الأول لنا، وكل من قدم لنا يد العون ولو بكلمة طيبة.

لكم جميعًا كل التقدير والعرفان، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية من خلال دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية خلال سنة 2025، لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي وأداتي المقابلة والملاحظة وخلصت الدراسة إلى ما يلي:

تتعامل مؤسسة سونلغاز مع تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية، وهذا من خلال عدة برامج تدرج تحت تكنولوجيا المعلومات وهي GTC, مالية وحساب ، لكن هناك تأخر في مواكبة تطورات هذا المجال، فتعتبر الجزائر متأخرة فيما يتعلق بتطبيق تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا مالية، تقارير المالية، قوائم المالية.

Abstract:

This study aims to explore the role of information technology in improving the quality of financial reporting, through a case study of the Sonelgaz Company – Ghardaïa Branch – during the year 2025. To achieve the objectives of the study, a descriptive methodology was adopted, along with interviews and observations as data collection tools.

The study concluded that Sonelgaz utilizes information technology to enhance the quality of its financial reports, through several specialized programs, most notably the GTC system and the "MALIYA and HISAB" software. However, the company—like many Algerian institutions—still lags behind in keeping up with modern developments in the field of information technology, reflecting the broader challenges faced by Algeria in this domain.

Keywords: Information Technology, Financial Technology, Financial Reports, Financial Statements

قائمة المحتويات:

الصفحة	البيان
I	الإهداء.....
III	الشكر.....
IV	الملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الاشكال البيانية.....
VIII	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
8	الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وتقارير المالية.
10	المبحث الأول: تكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية.
10	المطلب الأول: مفاهيم الأساسية حول تكنولوجيا المعلومات.
16	المطلب الثاني: مفاهيم الأساسية التقارير المالية.
24	المطلب الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية.
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية.
29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة العربية.
31	المطلب الثالث: الدراسات السابقة الأجنبية.
33	المطلب الرابع: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
39	الفصل الثاني: دراسة الميدانية في مؤسسة سونالغاز _غرداية_.
40	المبحث الأول: تشخيص البرامج المساعدة في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز .
40	المطلب الأول: لمحة على مؤسسة سونلغاز .
42	المطلب الثاني: لمحة حول برنامج GTC, مالية و حساب.
47	المبحث الثاني: تقييم البرامج.
47	المطلب الأول: عرض و تحليل المقابلة.
50	المطلب الثاني: تحليل الأجوبة و استخلاص النتائج.
60	الخاتمة.....
62	المراجع.....

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	دراسة أسماء سعيدي و آخرون	26
02	دراسة حشاني سناء وتسيل ميلودة	27
03	دراسة عبد الوهاب واخرون	29
04	دراسة خليل خالد خيدر	30
05	دراسة ويراليستاري و اخرون	31
06	دراسة لورانس ايميوكباريا	32
07	مقارنة دراستنا مع الدراسات المحلية	33
08	مقارنة دراستنا مع الدراسات العربية	34
09	مقارنة دراستنا مع الدراسات الأجنبية	35
10	أعضاء المقابلة	48
11	أجوبة و تحليل السؤال الأول	50
12	أجوبة و تحليل السؤال الثاني	51
13	أجوبة و تحليل السؤال الثالث	52
14	أجوبة و تحليل السؤال الرابع	53
15	أجوبة و تحليل السؤال الخامس	54
16	أجوبة و تحليل السؤال السادس	55
17	أجوبة و تحليل السؤال السابع	56
18	أجوبة و تحليل السؤال الثامن	57

قائمة الاشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	و
02	هيكل التنظيمي للمؤسسة سنولغاز	41
03	واجهة GTC	42
04	جميع معاملات GTC	43
05	واجهة مالية	44
06	جميع معاملات مالية	44
07	واجهة حساب	45
08	جميع معاملات حساب	46

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	معاملات مفصلة من برنامج حساب 1	68
02	معاملات مفصلة من برنامج حساب 2	68
03	جزء من دفتر الأستاذ	69
04	ميزانية الخصوم	70
05	شرح مفصل لبرنامج GTC	71
06	كيفية ظهور الـ GTC	72
07	شكل نهائي للمقارنة التي يقوم بها مالية الجهيه 1	73
08	شكل نهائي للمقارنة التي يقوم بها مالية الجهيه 2	74

قائمة الاختصارات:

الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
SCF	Système de ComptabiliteFinanciere	النظام المحاسبي المالي
GTC	Gestion de Tresorerie Client	ادارة نقد العملاء

المقدمة

1. توطئة:

أصبحت المعلومات في العصر الحديث من أهم الموارد التي تعتمد عليها المؤسسات في اتخاذ قراراتها حيث ينظر إليها باعتبارها أداة استراتيجية لا تقل أهمية عن الموارد المالية أو البشرية، ومع التطور التكنولوجي السريع، برزت تكنولوجيا المعلومات كعامل حاسم في تنظيم وتحليل البيانات، خاصة في المجال المالي والمحاسبي، وقد أدت التحولات الرقمية إلى تغيير جذري في طريقة إعداد وتقديم التقارير المالية، مما انعكس على مستوى الدقة والشفافية وسرعة الوصول إلى المعلومات المالية.

ففي ظل التحديات المتزايدة والمتطلبات التنظيمية الصارمة، أصبحت المؤسسات مطالبة بتوفير تقارير مالية تتسم بالمصداقية والوضوح، وهو ما يصعب تحقيقه دون أنظمة معلومات مالية متطورة، ومن هنا اتجهت العديد من المنظمات والمؤسسات إلى اعتماد أنظمة محاسبية إلكترونية وتطبيقات ذكاء اصطناعي وأدوات تحليل بيانات متقدمة لدعم عملياتها المالية، هذه الوسائل التكنولوجية لا تساهم فقط في تقليل الإخطاء البشرية، بل ترفع في كفاءة العمل وتسهل عمليات التدقيق والمراجعة.

كما أن الرقمنة لم تعد خيار، بل أصبحت ضرورة حتمية لتحقيق ميزة تنافسية، خاصة في بيئة الأعمال التي تتسم بالتغيير المستمر إذ تمكن أدوات تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من تتبع المعاملات المالية بشكل لحظي، وتحليل الاتجاهات بدقة، وإصدار تقارير تلبي تطلعات مختلف الأطراف، من إدارة داخلية إلى جهات رقابية ومساهمين، وتساهم هذه الأدوات كذلك في تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات.

2. طرح الإشكالية الرئيسية:

تكمن مشكلة البحث في التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية حيث تعتبر هذه الأخيرة وسيلة لاتخاذ القرار، تقييم الاداء، الشفافية المساءلة وعليه وبناءا على ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز فرع _غرداية_ ؟

3. الأسئلة الفرعية: وبغرض دراسة الإشكالية الرئيسية يمكننا تقسيمها إلى إشكاليات فرعية:

- كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية ؟
- كيف تتعامل مؤسسة سونلغاز مع تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية ؟

4. فرضيات الدراسة: بغية الاجابة على أسئلة الفرعية السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء وتوفير بيانات دقيقة وآنية كما تسهل الوصول إلى المعلومات وتحليلها بشكل أكثر فعالية.
- تتعامل مؤسسة سونلغاز _غرداية_ مع تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير المالية من خلال مجموعة من البرامج.

5. أهداف الدراسة:

- تحديد كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة وموثوقية البيانات المالية المتضمنة في التقارير، مما يعزز من جودتها.
- توضيح أثر استخدام أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات على سرعة إعداد التقارير المالية.

- تشخيص وضع المؤسسات الجزائرية في كيفية استعمال تكنولوجيا المعلومات لتحسين من جودة التقارير المالية.

6. أهمية الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا يحظى بأهمية بالغة ومتمثل في " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية " والذي يمكن اعتباره موضوع مهم ويجب البحث فيه، وتتلخص هذه الأهمية في تقييم مجموعة من البرامج المتعلقة بتحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة، كما أنها سلطت هذه الدراسة على واقع تكنولوجيا المالية في جزائر، وفتحت الدراسة آفاق مستقبلية جديدة لدراسات أخرى لتعمق أكثر في موضوع تكنولوجيا المعلومات.

- ## 7. مبررات اختيار الموضوع:
- تختلف أسباب اختيار الموضوع بين ما هو ذاتي متعلق بالطلبة وما هو موضوعي و هي كما يلي :

أ. مبررات ذاتية:

- الميل الشخصي حول تكنولوجيا المعلومات،
- محاولة التعرف أكثر على كيفية مساهمة تكنولوجيا في معلومات في تحسين جودة التقارير المالية.
- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص المنتمون له (تكنولوجيا مالية).

ب. مبررات موضوعية:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في التقليل من الأخطاء وتحسين جودة التقارير المالية.
- يعكس الموضوع أهمية التكيف مع الأنظمة الرقمية الحديثة في مجال المالي.
- على الرغم من وجود بعض الدراسات العالمية حول الموضوع إلا أن هناك نسبة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على السياق المحلي.

- الامتثال للمعايير الدولية لأنها تفرض استخدام نظم معلومات دقيقة وموثوقة.

8. حدود الدراسة:

أ. **حدود مكانية:** تمت هذه الدراسة بشكل عام على مستوى البيئة المحاسبية والمالية الجزائرية وعلى مستوى مؤسسة "سونلغاز _غرداية_" بشكل خاص.

ب. **حدود زمانية:** تمت هذه الدراسة من 2025/03/02 إلى 2025/03/20.

ت. **حدود بشرية:** ركزت الدراسة على المسؤولين القائمين على مصلحة المحاسبة.

9. منهجية الدراسة و أدوات المستخدمة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها قمنا باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح في الأدبيات المتعلقة بتكنولوجيا المالية والتقارير المالية، وتم عرض أهم الدراسات السابقة الخاصة بموضوع محل الدراسة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم النظري والتراكم التطبيقي، كما تم اعتماد منهج دراسة الحالية في جانب التطبيقي من خلال تحليل واقع تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بالاستعانة بأداتي المقابلة والملاحظة لجمع البيانات.

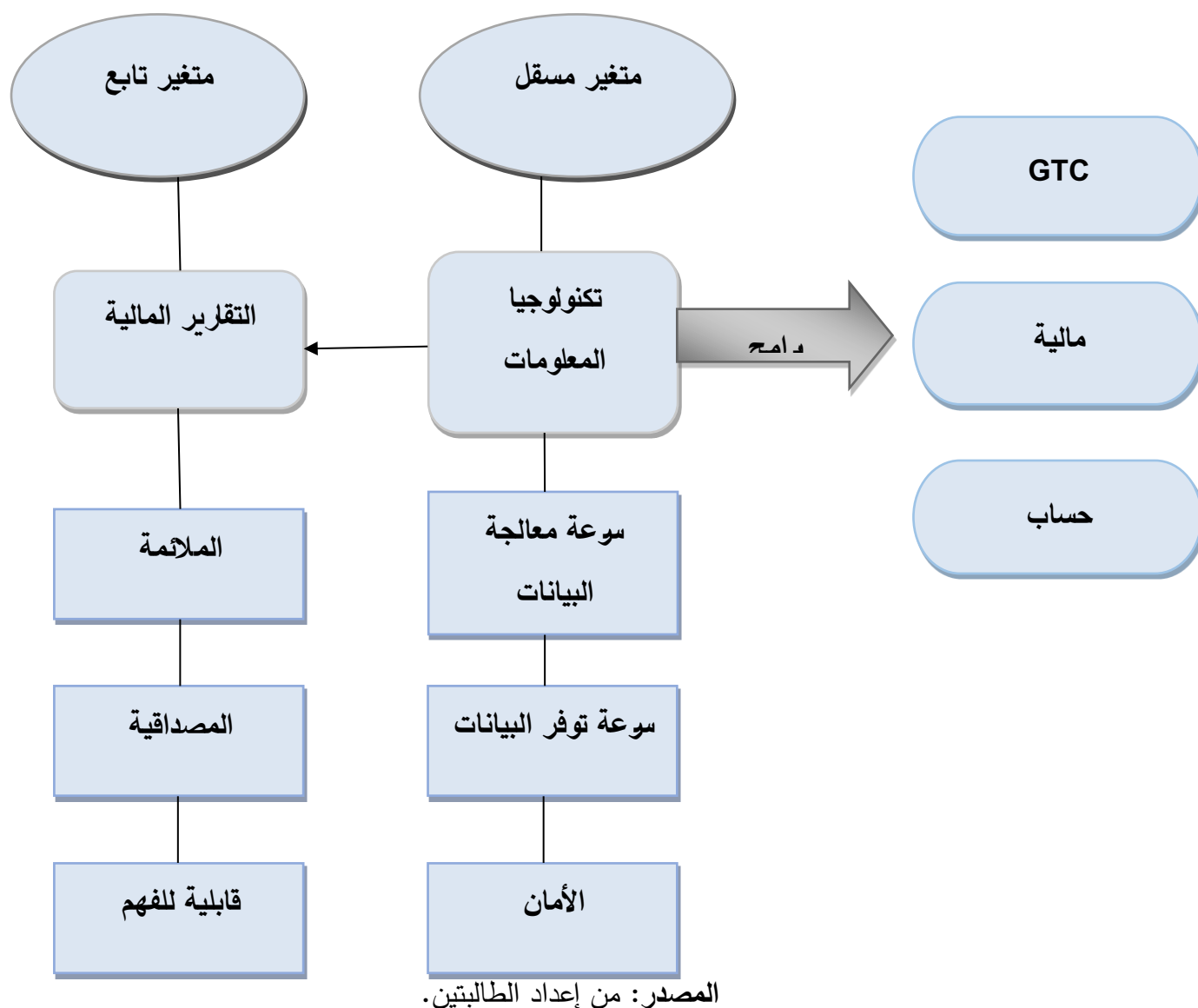
10. تقسيمات الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي تم سبقيهم بمقدمة وختمهم بخاتمة بحيث كل فصل يحتوي على بحثين وكل بحث من الفصل الأول يحتوي على ثلاثة مطالب أما الفصل الثاني فكل بحث به يحتوي على مطلبين.

الفصل الأول كان تحت عنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية" حيث تم فيه معالجة المعارف النظرية لتكنولوجيا المعلومات وعلى مدى أهميتها، بالإضافة الى تقديم بعض

المفاهيم حول التقارير المالية ودور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودتها, كما أشرنا في هذا الفصل من خلال المبحث الثاني إلى بعض الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي عالجت الموضوع وما يميز دراستنا الحالية عن دراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني الذي بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز _غرداية_ في هذا الفصل قمنا باختبار فرضيات الدراسة من خلال دراسة حالة في مؤسسة محل الدراسة. في القسم الاخير قمنا باختتام موضوعنا من خلال تلخيص واختبار الفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث، بالإضافة إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها، كما قدمنا مجموعة من الاقتراحات المبنية على هذه النتائج، مع الإشارة إلى الأفاق البحث المستقبلية.



12. صعوبات الدراسة: خلال انجازنا لهذا البحث الاكاديمي اعترضتنا بعض صعوبات من اهمها :

- صعوبة اختيار المنهج المناسب.
- صعوبة الوصول إلى المعلومات في المؤسسة الاقتصادية وإجراء المقابلة مع المسؤولين.
- ضيق الوقت.



الفصل الاول : الأدبيات

النظرية والتطبيقية

لتكنولوجيا المعلومات

وتقارير المالية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وتقارير

المالية.

تمهيد:

يهدف هذه الفصل إلى تقديم الإطار النظري الذي يوضح الأسس و المفاهيم المتعلقة بالتكنولوجيا المعلومات و علاقتها بجودة التقارير المالية . ويتناول الفصل تعريفا تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها, وتطورها و أثارها في بيئة الأعمال المحاسبية إضافة إلى استعراض مفهوم جودة التقارير المالية و أبعادها.

كما يستعرض هذا الفصل أهم النماذج و النظريات التي تفسر العلاقة بين الإستخدام تكنولوجيا المعلومات و تحسن جودة المعلومات المالية, مدعومة لما وردة في الأدبيات السابقة و الدراسات ذات صلة.

المبحث الأول:تكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية.

تُساهم التكنولوجيا المالية في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعزيز الدقة والشفافية، كما تساعد في تقليل الأخطاء وتسريع جمع وتحليل البيانات المالية، وتُعد أداة فعالة لدعم اتخاذ القرار والامتثال للمعايير المحاسبية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الأول: التكنولوجيا المالية.

تعرف التكنولوجيا المالية بأنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين جودة الخدمات المالية التقليدية، تتميز هذه التكنولوجيا بكونها أكثر سهولة وأقل تكلفة، مما يتيح وصول عدد أكبر من الأفراد إليها. غالبًا ما يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات من قبل شركات ناشئة.¹ كما تعرف التكنولوجيا المالية هي نتاج دمج العمليات المالية مع التكنولوجيا الحديثة لتطوير وتحسين الخدمات المالية، تهدف إلى تقديم حلول مبتكرة تساهم في إدارة هذه الخدمات بكفاءة وفعالية أكبر، وتواكب احتياجات مواقف العمل المختلفة، وتُعد وسيلة لابتكار نماذج أعمال جديدة تعزز من أداء المؤسسات والأسواق المالية، تشمل مجالاتها الدفع الإلكتروني، تحويل الأموال، المحافظ الرقمية، التأمين، التمويل، والاستثمار.²

يُعد مفهوم التكنولوجيا المالية فرعًا حديثًا من العلوم يجمع بين خبرات البنوك والتقنيات المتقدمة في مجالات التسيير، والمعلوماتية، وتقنيات الاتصال الحديثة، ويمثل هذا المفهوم مخزونًا معرفيًا يُساهم في إدماج الأجهزة، والبرمجيات، والتطبيقات التكنولوجية في مجال الخدمات المالية بهدف تطويرها وتحسين

¹ -تقرير التكنولوجيا المالية ، الثورة العالمية في مجال التكنولوجيا المالية ، 2013 ، ص8

² خنير شيماء ومسعودي بثينة عايدة، "دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع التجاري بالجزائر-دراسة حالة الجزائر" 2023 ، ص20

جودتها. ويُمارس هذا النشاط من خلال شركات متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتقديم

خدمات مالية أكثر فعالية، وأقل تكلفة، وبما يخدم شريحة أوسع من الأفراد.¹

الفرع الثاني: خدمات التكنولوجيا المالية.

يمكن إيجاز خدمات التكنولوجيا المالية في العناصر الآتية:

أولاً: خدمات الدفع:

تشير الأنشطة المصرفية في مجال التكنولوجيا المالية (FinTech) إلى أكثر الخدمات ديناميكية ومرونة،

حيث تتيح للعملاء مجموعة متنوعة من أساليب الدفع، ومن أبرزها:

- إجراء المدفوعات عبر الهاتف المحمول.
- تحويل الأموال إلى الخارج بتكلفة منخفضة، مما يقلل من نفقات التبادل الدولي.
- تبادل العملات دون رسوم إضافية.
- إدارة تدفقات الدفع المخصصة للتجارة الإلكترونية، وتسهيل عمليات الدفع عبر الإنترنت باستخدام وسائل دفع مبتكرة.
- تسهيل عمليات الدفع بين الأفراد وجعلها أكثر بساطة وسرعة.

ثانياً: العمليات المصرفية الموجهة للأفراد: تتضمن الخدمات المصرفية الرقمية الموجهة للأفراد عبر

الإنترنت، والتي تعمل دون الحاجة إلى وجود فعلي للوكالة، وبتكاليف منخفضة، كما تشمل حلولاً لإدارة

الميزانية، إلى جانب أدوات متنوعة لمساعدة الأفراد في تسيير شؤونهم المالية الشخصية.

ثالثاً : الاستثمار والتمويل:

¹ سعيدة نيس ،"التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية" ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، المجلد (07)

، العدد (02) ، 2022 ن ص5

-تستقطب التكنولوجيا المالية (FinTech) مدخرات الأفراد من خلال تقديم عروض مبسطة وسهلة الوصول.

- توفر منصات للتمويل الجماعي تدعم الشركات عبر منحها قروضًا، أو إتاحة فرص للاستثمار في رأس المال، أو تلقي التبرعات .

- تقدم استشارات مالية عبر الإنترنت، تساعد الأفراد في إدارة مدخراتهم، وتحليل المخاطر، واقتراح خيارات استثمارية متنوعة تناسب احتياجاتهم المالية.

رابعاً : خدمات مقدمة للبنوك على أساس قاعدة كبيرة للمعطيات:

توفر التكنولوجيا المالية (FinTech) حلولاً متخصصة للقطاع البنكي والمالي، تعتمد على جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات بهدف تحسين إدارة العلاقة مع العملاء، من خلال فهم سلوكياتهم في الشراء، والادخار، والمسارات الوظيفية، ومدى ملائمتهم المالية. كما تساهم في تعزيز الأمن السيبراني عبر الكشف المبكر عن أي سلوك احتيالي للمتعاملين، مثل تتبع الموقع الجغرافي للأجهزة الذكية أو تشفير البيانات والمعلومات الحساسة، بالإضافة إلى ذلك، تقوم التكنولوجيا المالية بتحليل المخاطر وتوفير أدوات تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المحافظ المالية، إلى جانب تبسيط إعداد التقارير التنظيمية.

خامساً: الخدمات الموجهة للبنوك والشركات

توفر التكنولوجيا المالية (FinTech) مجموعة من الحلول المبتكرة لتعزيز كفاءة إدارة الشركات. فبالنسبة للبنوك، تعتمد بعض هذه الحلول على تقنية البلوكتشين، مثل تقنيات البلوكات التي تسهل تسجيل المعاملات بشكل آمن وشفاف، أما بالنسبة للشركات، تقدم (FinTech) حلولاً متطورة تشمل برامج معالجة البيانات، وإجراءات التحكم في أنظمة المعلومات، بالإضافة إلى أدوات متقدمة لإدارة المخاطر والضرائب وغيرها من الجوانب المالية والإدارية.¹

الفرع الثالث : أهمية التكنولوجيا المالية.

أصبح اعتماد التكنولوجيا المالية، سواء من قبل المؤسسات بمختلف أنواعها أو من قبل الأفراد، عاملاً أساسياً في تحقيق العديد من الفوائد لمستخدميها، مما ينعكس إيجابياً على الاقتصاد بشكل عام، وقد اكتسبت التكنولوجيا المالية مكانة بارزة في العصر الحديث بفضل دورها في:

أولاً: تعزيز الشمول المالي: ساهمت تطبيقات التكنولوجيا المالية في إدماج ملايين الأفراد في النظام المالي، بفضل سهولة الوصول إلى الخدمات المصرفية.

ثانياً: دعم نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP) : تسهم التكنولوجيا المالية في تحفيز الاقتصاد من خلال تسهيل وصول الأفراد والشركات إلى مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية، إضافة إلى التسهيلات الائتمانية.

¹ خديجة شافو وعائشة كنوز ،"تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من البنوك الجزائرية"، 2023 ، ص22.

ثالثاً: تعزيز الامتثال للقوانين الدولية والتعاون بين البنوك: تساهم في دعم جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، كما تسهل التعاون بين البنوك لضمان الامتثال للمعايير المصرفية العالمية.

رابعاً: تقليل التكاليف وتسريع العمليات المصرفية: من خلال أتمتة العديد من الإجراءات المصرفية وتقليل الحاجة إلى التدخل البشري، تتيح التكنولوجيا المالية للبنوك تقديم خدمات أكثر كفاءة، بتكاليف منخفضة، مع ضمان الأمان وسهولة الوصول مقارنة بالمعاملات المالية التقليدية.¹

الفرع الرابع: مخاطر التكنولوجيا المالية.

تشير مخاطر التكنولوجيا إلى التهديدات الناشئة عن الاستخدام غير السليم لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت أو حدوث إخفاقات أو خروقات في أنظمة التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية، مما قد يؤدي إلى خسائر مالية أو اضطرابات في النظام المالي للمؤسسات، وفيما يلي أهم مخاطر التكنولوجيا المالية:

أولاً : المخاطر السيبرانية: مع التوسع في استخدام التكنولوجيا المالية، أصبحت المخاطر السيبرانية أحد أكبر التحديات التي تواجه القطاع المالي، حيث أدت إلى تزايد الهجمات الإلكترونية التي تستهدف المؤسسات المالية والمستخدمين على حد سواء، فقد شهدت السنوات الأخيرة اختراق بيانات ملايين العملاء في هجمات استهدفت شركات كبرى مثل Target وEquifax وCapital One Bank. ووفقاً لاستطلاع أجراه بنك إنجلترا في عام 2018، احتلت المخاطر السيبرانية المرتبة الثانية من حيث الخطورة بعد المخاطر السياسية، نظراً لما تشكله من تهديد مباشر لاستقرار الأسواق المالية K

¹خثير شيماء ومسعودي بثينة ، "دور تكنولوجيا المالية في تطوير القطاع التجاري بالجزائر" ،جامعة عين تموشنت ،2023 ، ص4.

كما أن انخفاض تكلفة أدوات القرصنة وسهولة استخدامها زاد من انتشار هذه الهجمات، مما يجعلها تحديًا مستمرًا يتطلب تعزيز إجراءات الأمن السيبراني للحد من مخاطر الاختراق والاحتيال.

ثانيا: المخاطر القانونية: ترتبط التكنولوجيا المالية بتحديات قانونية معقدة، من أبرزها مشكلات إثبات صحة العقود الإلكترونية، وصعوبة التحقق من هوية الأطراف المتعاقدة، مما قد يؤدي إلى نزاعات قانونية بين المؤسسات المالية والعملاء. كما أن التقنيات الحديثة مثل البلوكتشين والعملات المشفرة سهلت عمليات غسل الأموال وتمويل الأنشطة غير المشروعة، ما دفع الجهات التنظيمية إلى تشديد الرقابة على هذه الأنشطة، إضافة إلى ذلك، يواجه القطاع المالي تحديات قانونية تتعلق بامتثال الشركات لمتطلبات حماية البيانات الشخصية، حيث يفرض العديد من التشريعات الدولية قيودًا صارمة على كيفية جمع المعلومات المالية وتخزينها واستخدامها، مما يزيد من تعقيد البيئة القانونية للتكنولوجيا المالية .

ثالثا: مخاطر التلاعب والغش بالبيانات: أدى التطور السريع في التكنولوجيا المالية إلى ظهور مخاطر جديدة تتعلق بالتلاعب بالبيانات المالية والمحاسبية، مما قد يؤثر على نزاهة الأسواق المالية وثقة المستثمرين، فمن خلال استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة، أصبح من الممكن التلاعب بالبيانات وإصدار تقارير مالية مضللة، مما يمنح صورة غير حقيقية عن الوضع المالي للشركات، يؤدي هذا التلاعب إلى تضليل المستثمرين، والتأثير على قراراتهم الاستثمارية، وبالتالي إلحاق ضرر بأسواق الأوراق المالية، كما أن تسريب بيانات العملاء المالية قد يعرضهم لخطر الاحتيال وسرقة

هوياتهم، مما يستدعي اتخاذ إجراءات صارمة لضمان أمن المعلومات وحماية حقوق المستثمرين والمستهلكين.¹

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول التقارير المالية.

الفرع الأول: تعريف التقارير المالية.

التقارير المالية هي عملية توثيق الأنشطة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة، ربع سنوية أو سنوية. وتهدف إلى تزويد أصحاب المصلحة بمعلومات دقيقة وحديثة حول الوضع المالي للمؤسسة.²

الفرع الثاني: محتويات التقارير المالية.

تشمل التقارير المالية السنوية كل من القوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة التنفيذية ومحافظ الحسابات وفق النحو التالي:

أولاً: القوائم المالية:

كما أنها تدعى بالكشوفات المالية، وهي أهم وسيلة يتم عن طريقها إيصال المعلومات إلى الاطراف الخارجية، تساعد في اتخاذ القرارات لأنها تتصف عادة بالموثوقية والملائمة، كما انها تعتبر مصدر للمعلومات تاريخية لنشاط المؤسسة من الجانب المالي، تشمل الكشوفات المالية :

- الميزانية.

¹ وشتاني خولة، "التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين جودة الخدمات المصرفية"، جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-، سنة 2024، ص 25.

² باباي درايف، التقارير المالية، 19/02/2025، <https://www.pipedrive.com/en/blog/financial-reporting>

- حساب النتائج.
- جدول سيولة الخزينة.
- جدول تغيرات الأموال الخاصة.
- ملحق يوضح القواعد و الطرق المحاسبية المستعملة.¹

1. الميزانية:

تعرض الميزانية بشكل مفصل لعناصر الأصول والخصوم حيث تشمل الأصول الثابتات (المعنوية والعينية)، الاهتلاكات، المساهمات، الأصول المالية المخزونات، أصول الضريبة الزبائن والدائنين والخزينة الإيجابية، أما الخصوم فهي تشمل: رؤوس الأموال الخاصة، الخصوم غير جارية، الموردين، خصوم الضريبة، الأرصدة للأعباء والخزينة السلبية.²

2 . حسابات النتائج:

تعكس التغير في ثروة المؤسسة خلال فترة زمنية محددة, غالبا ما تكون سنة وتتضمن هذه الحسابات الأعباء والمنتجات، دون النظر إلى توقيت تحصيل الإيرادات أو سداد النفقات.³

¹ أسماء سعيدي, وغيرهم, "استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثرها في تحسين جودة التقارير المالية", جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي ,سنة 2019,

² الجريدة الرسمية, العدد 19, مطبعة الرسمية, سنة 2008, ص 23

³ حساب النتائج, جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة, سنة 2020, ص 1

3 . جدول سيولة الخزينة: هو قائمة مالية إلزامية تكمل القوائم المالية الأخرى, حيث يوضح

المقبوضات والمدفوعات الخاصة بالمؤسسة، يتم إعداده وفق للأساس النقدي مما يجعله أداة تحليلية

توضح النتائج النقدية للأنشطة التي تمارسها الشركة أو المؤسسة.¹

4 . جدول تغيرات الاموال الخاصة:

يمثل التغيرات في حقوق الملكية ملخصاً للحركات المالية التي أثرت على بنود رأس المال خلال السنة

المالية , كما يوضح الجدول م إذا كانت هناك زيادات في رأس المال ، ويبين مدى ارتفاع أو انخفاض

الأرباح المجتزة و الاحتياطات خلال تلك الفترة.²

5 . ملاحق:

هي وثيقة تلخيص ضمن الكشف الدلالية، توضح التفسيرات اللازمة لفهم الميزانية وحساب النتائج

ويكمل المعلومات المفيدة للقارئ عند الحاجة.³

ثانياً: تقرير مجلس الإدارة.

هو وثيقة أساسية يجب على كل شركة مدرجة في السوق المالية تقديمها الى المستثمرين وذلك من

خلال ارفاقه بالقوائم المالية للشركة , وفقاً لقواعد التسجيل و الإدراج الصادرة عن هيئة السوق المالية.⁴

¹ زكرياء طينة, دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, مذكرة نيل شهادة ماستر, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, سنة 2017, ص 17

² د.بنية محمد, محاضرة في تحليل المالي, جامعة 8 ماي 1945 قالمة, ص 60

³ أسماء سعيدي وغيرهم, "استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثرها في تحسين جودة التقارير المالية", جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي , سنة 2019,

⁴ هيئة السوق المالية, كيف تقرأ تقرير مجلس إدارة الشركة المساهمة و المدرجة, مملكة العربية السعودية, ص 4.

ثالثاً: تقرير الإدارة التنفيذية.

يعد هذا التقرير بواسطة الإدارة حيث يشمل معلومات تفصيلية عن تقرير مجلس الإدارة مثل:

- بيانات الأصول والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة المالية.
- معلومات حول الالتزامات وحقوق الملكية.
- تفاصيل العقود الجديدة والتوسعات المتوقعة.
- معلومات عن توزيعات الأرباح.
- بيانات حول العاملين بما في ذلك تكلفة الرعاية الاجتماعية والخدمات المقدمة لهم من قبل الشركة.
- توضيح علاقة المؤسسة بالمجتمع والتكاليف الاجتماعية إن وجدت.¹

رابعاً: تقرير مراجع الحسابات.

هو مستند رسمي يتضمن رأياً فنياً محايداً حول دقة البيانات المالية ومدى تعبير القوائم الختامية عن المركز المالي، استناداً إلى مراجعة الدفاتر والسجلات مما يساعد في اتخاذ قرارات موثوقة.²

الفرع الثالث: أهداف التقارير المالية.

تتمثل أهداف التقارير المالية فيما يلي :

- تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية المتعلقة بمهامهم الوظيفية.

¹أسماء سعيدي، وغيرها، استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثرها في تحسين جودة التقارير المالية، جامعة الشهيد حمه لخطر بالوادي، سنة 2019، ص 24

²الفصل الخامس ، تقرير مدقق الحسابات ، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ص 2

- تحديد أوجه القصور أو الخلل في العمل مع تقديم الحلول المناسبة لمعالجتها.
- حصر أصول المؤسسة خلال فترة المالية.
- قياس التغيرات التي طرأت على الأصول والالتزامات وتحليل التوازن بينها.
- تقديم بيانات ومعلومات شاملة عن المؤسسة خلال فترة معينة واستخلاص النتائج منها.
- تنظيم المعلومات بطريقة واضحة ودقيقة وموضوعية لضمان سهولة الفهم والاستفادة.¹

الفرع الرابع: معايير إعداد التقارير المالية.

أولاً: المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS / IAS)

1. تعريف المعايير المحاسبية الدولية:

هي مجموعة من القواعد والمبادئ التي تهدف إلى توحيد أسس القياس الإفصاح في المحاسبة، وذلك لتحقيق التقارب بين الممارسات المحاسبية في مختلف دول العالم، بما ينسجم مع متطلبات التطور الاقتصادية والاجتماعية التشريعات السائدة، وتأتي هذه المعايير استجابة لعوامل مثل عولمة الاقتصاد، تطور الأسواق المالية، الخصخصة، وتعاضم قوة الشركات متعددة الجنسيات، مما يستدعي وجود نظام محاسبي موحد يعزز الشفافية و المقارنة بين القوائم المالية على المستوى الدولي.²

2. خصائص معايير المحاسبية الدولية:

تتميز بالميزات التالية:

¹رحماني نورة، مقلاني حنان، تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، جامعة قالمة، سنة 2017، ص 9

²محاضرة حول معايير الإبلاغ المالي الدولية، جامعة المستقل في العراق، ص 3

- قدرة معايير المحاسبية الدولية على تحقيق الإجماع بفضل توسيع نطاق الاستشارة و اشتراك جميع الأطراف المعنية.

- التوفيق بين البيئات في الممارسات المحاسبية, مما يعزز قبولها عالميا.
- مرونتها في تقديم حلول تلبي حلول تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.
- عدم الزاميتها قانونيا، حيث تظل استرشادية وليست ملزمة.¹

3. أهداف المعايير المحاسبية الدولية .

من أهم الأهداف:

- توحيد الإفصاحان المالية.
- تحسين الشفافية وجودة المعلومات.
- تعزيز المقارنة.
- تحقيق الشمولية.
- تعزيز ثقة المستثمرين.
- تحسين الوصول إلى رؤوس الأموال.
- توفير الإطار المحاسبي للمعاملات الخاصة والتعقيدات.²

ثانيا: النظام المحاسبي المالي (SCF).

1. تعريف نظام ال SCF.

¹ سعيداني محمد السعيد, بوشاكر جلول, الإطار النظري والمؤسسي للمعايير المحاسبية الدولية, مجلة البديل الاقتصادي, العدد الثاني عشر 2020

² فطيمة الزهراء قوامز، محاضرات مقياس إعداد التقارير الدولية، 2023/09/24

هو نظام لتنظيم المعلومات المالية، يتيح تخزين البيانات الأساسية والعديد من خلال تصنيفها، تقييمها وتسجيلها كما يهدف إلى إعداد جداول مالية تقدم صورة دقيقة عن الوضع المالي للمؤسسة، ممتلكاتها، وحالة خزينتها مع نهاية السنة المالية.¹

2. الإطار القانوني لنظام المحاسبي المالي SCF.

تضمن النظام المحاسبي الجديد مجموعة من القوانين و المراسيم و القرارات التي تحدد قواعد التقييم والمحاسبة وإعداد الكشوف المالية ومن أبرزها :

1. المرسوم التنفيذي 08-156 بتاريخ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11.
2. القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها.
3. التعليم رقم 02 الصادرة بتاريخ 29 أكتوبر 2009 حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي، والتي تؤكد على بدء تطبيق النظام المحاسبي المالي سيكون بداية 2010.²

3. محتوى النظام المحاسبي المالي:

يشمل النظام المحاسبي المالي إطار تصوري، معايير محاسبية ومدونة الحسابات

أ. الإطار التصوري لنظام المحاسبي المالي ال SCF.

الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي يعد أساس مهما لفهم المعايير المحاسبية الدولية و تطبيقها وقد أكد القانون 07-11 الصادر في 25 نوفمبر 2007 على ضرورة تبني هذا الإطار، حيث يعتمد

¹شنايتبال ، حبش علي ، مقارنة النظام المحاسبي المالي بالمعايير الدولية لأعداد التقارير المالية ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، جامعة البويرة، ص 26/27

² خبيطي خضير، محاضرة في المحاسبة المالية المعمقة 01، جامعة غرداية، سنة 2021/2022، ص 8

على معايير المحاسبية و تأويلها لاختيار الطرق المناسبة كما يحدد القانون 08-156 مميزات الإطار

التصوري و التي تشمل :

- مجال التطبيق
 - المبادئ والاتفاقيات المحاسبية.
 - الأصول, الخصوم, الأموال الخاصة , المنتجات و الاعباء.
- يتم تحديد هذا الإطار من خلال تنظيم محكم يوجه العمل المحاسبي.

ب. معايير محاسبية:

يشمل تحديد المعايير المحاسبية ما يلي:

- قواعد تقييم و حساب الأصول و الخصوم و الأعباء و المنتجات.
- محتوى الكشف المالية و كيفية عرضها.¹

ت. مدونة الحسابات:

تتضمن كل من:

- مبادئ مخطط الحسابات حيث يعد كل كيان محاسبي بحاجة إلى مخطط حسابات يناسب نشاطه
- ويستخدم لترتيب وتجسيد الحركات المالية , تصنف حسابات ضمن مجموعتين رئيسيتين: حسابات التسيير وحسابات الميزانية.

¹ الجريدة الرسمية , العدد 74, المطبعة الرسمية, سنة 2007, ص 4,

- توزيع العمليات على مجموعات الحسابات حيث وزع النظام المحاسبي المالي العمليات إلى سبع مجموعات، خصصت الخمس الأولى لحسابات الميزانية أما المجموعتين السادسة و السابعة فخصصتا لحسابات التسيير.

- مبادئ تقسيم المجموعات إلى حسابات يتم تقسيمها في إطار تقنين عشري إلى مستويات تبدأ بحسابات رئيسية مكونة من رقمين، وهي الزامية لكل الكيانات.¹

المطلب الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية.

أصبحت تكنولوجيا المعلومات (تكنولوجيا مالية) محط اهتمام جميع المؤسسات الاقتصادية نظرا لتأثيرها الكبير على جودة التقارير المال، وقدم توصل إلى أن مستوى اعتماد تكنولوجيا المعلومات مرتفع بشكل ملحوظ ، مما يثبت تأثيرها الإيجابي على جودة البيانات المالية. كما ان التطور السريع و المستمر في تقنيات جمع البيانات و إدخالها ومعالجتها و إعداد التقارير المالية أسهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المالية و تعزيز دقتها.

الفرع الأول: تعريف جودة التقارير المالية.

تعريف: هو الخصائص التي تتميز بها المعلومات المالية بالإضافة الى القواعد التي يجب اتباعها لتقييم مدى جودتها وتعتبر جودة المعلومات معيار يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق المعلومات

¹ د عامر الحاج، محاضرة بعنوان المحاسبة المالية 01، جامعة محمد خضير بسكرة، ص46

المالية أهدافها، وتستخدم أيضا للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح في القوائم المالية.¹

الفرع الثاني: جودة قياس التقارير المالية.

تتمثل مداخل جودة قياس التقارير المالية في:

أولاً: جودة الربح: تشير إلى مدى اعتماد المعلومات المحاسبية على الموارد المتاحة وكفاءة الإدارة والتوقعات الاقتصادية.

ثانياً: جودة الاستحقاقات: تعكس مدى تفسير الاستحقاقات المحاسبية لتحقيق الأرباح و التدفقات النقدية التشغيلية. **ثالثاً:** توقيت الاعتراف بالأرباح و الخسائر: يؤثر تأخير في الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات على جودة الربح و المعلومات المحاسبية.²

الفرع الثالث: محددات جودة التقارير المالية.

تتمثل في عدة خصائص رئيسية:

أولاً. القابلية للمقارنة: يجب إعداد القوائم المالية وفق سياسات محاسبية ثابتة لضمان إمكانية مقارنة البيانات المالية عبر فترات مختلفة ، مع الإفصاح عن أي تغيرات في السياسات و تأثيرها.

¹بليحاني خديجة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية، جامعة المدية، ص 89

²منى حسين محمد أحمد، خضر الطيب الأمين، دور نظم المحاسبية الالكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف، العدد 20، ص 40، سبتمبر 2020،

ثانياً. القابلية للفهم: يجب أن تكون القوائم المالية واضحة وسهلة الفهم للمستخدمين الذين يمتلكون معرفة معقولة في المحاسبة و الاقتصاد.

ثالثاً. الملائمة: يجب أن توفر معلومات مفيدة لمتخذي القرار، بحيث تساهم في التنبؤ بالنتائج الاقتصادية أو تصحيح التوقعات السابقة.

رابعاً. المصادقية: وتعتمد على عدة عوامل منها:

الحياد، التمثيل الصادق، الجوهر فوق كل شيء، الحذر و الحيلة،الاكتمال.¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

تزايد الاهتمام الأكاديمي مؤخراً بدراسة تأثير التكنولوجيا المالية على جودة التقارير المالية، وقد ركزت الدراسات على دور التقنيات الحديثة كتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تعزيز الدقة والشفافية، كما أظهرت الأبحاث أن هذه الأدوات تسهم في تقليل الأخطاء، وتسريع إعداد التقارير، والامتثال للمعايير الدولية، وتُعد التكنولوجيا المالية عنصراً محورياً في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة.

المطلب الأول : الدراسات السابقة المحلية .

1.دراسة -أسماء سعيدي وآخرون- 2019 :

¹حشاني سناء، نسيل ميلودة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية، جامعة ورقلة، ص18، 2023

بعنوان : "استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية -دراسة حالة لعينة

من المهنيين والأكاديميين بولاية الوادي"

جدول رقم(01): دراسة أسماء سعيدي و آخرون

إشكالية الدراسة	"كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تسهم في جودة التقارير المالية"
هدف الدراسة	تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية، وذلك من خلال دراسة حالة لعينة من المهنيين والأكاديميين بولاية الوادي في الجزائر، الدراسة تسعى الى تحديد مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز خصائص جودة التقارير المالية مثل الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة والثبات، والقابلية للفهم.
مجتمع الدراسة	مجتمع الدراسة يتكون من المهنيين والأكاديميين العاملين في مجال المحاسبة والمالية بولاية الوادي ، وتشمل العينة : أساتذة جامعيين متخصصين في المحاسبة ومحاسبين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين.
عينة الدراسة	تم توزيع 60 استمارة استبيان وتم استرداد 54 استمارة ، وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة أصبحت العينة النهائية تتكون من 52 فردا.
أدوات الدراسة	الاستبيان: تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، تم تصميم الاستبيان بناء على مراجعة الادبيات والدراسات السابقة .
النتائج المتوصل إليها :	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة التقارير المالية من خلال تحسين عدة خصائص رئيسية.فهي تدعم خاصية الملائمة بتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لاتخاذ قرارات فعّالة، وتعزز الموثوقية من خلال تقديم بيانات دقيقة يمكن الاعتماد عليها. كما تسهم في القابلية للمقارنة والثبات عبر تسهيل مقارنة البيانات عبر فترات زمنية، و القابلية للفهم من خلال عرض المعلومات بشكل واضح ومبسط. أظهرت النتائج وجود علاقة مترابطة بين هذه الخصائص، مما يدل على تأثير شامل لتكنولوجيا على جودة التقارير.كما أن تأثيرها لا يختلف حسب المؤهل العلمي أو الخبرة أو الوظيفة، مما يعكس عموم فاعليتها، الخلاصة تؤكد أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة التقارير المالية.وهي أداة فعّالة في دعم القرارات المالية وتقديم تقارير أكثر فائدة وشفافية للمستخدمين.

2. دراسة -حشاني سناء ونسيل ميلودة- 2023 :

-بعنوان :دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية -دراسة حالة : مؤسسة

اتصالات الجزائر وحدة ورقلة.

جدول رقم(02): دراسة حشاني سناء ونسيل ميلودة.

إشكالية الدراسة	تتمحور الإشكالية الرئيسية للدراسة حول السؤال التالي: هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تحسين جودة القوائم المالية؟
هدف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية، وإبراز الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة القوائم المالية وقدرتها على تصحيح الاقتراحات والتوقعات المستقبلية المتعلقة بالقوائم المالية. كما تسعى الدراسة إلى فهم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة.
العينة	تم اختيار مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة كعينة للدراسة بسبب توفرها على العديد من الأقسام التي تساعد في فهم موضوع الدراسة، بالإضافة إلى توفر البيانات والمعلومات الضرورية المتعلقة بموضوع البحث.
المجتمع	مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة.
أدوات الدراسة	تم اعتماد منهج دراسة الحالة لتحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة. شملت أدوات جمع البيانات المقابلات الشخصية مع مسؤولي المؤسسة، خاصة رئيس مصلحة المحاسبة، إلى جانب الملاحظة المباشرة لعمليات استخدام التكنولوجيا، كما تم الاعتماد على الوثائق والمستندات الرسمية، مثل القوائم المالية والتقارير المحاسبية، لدعم نتائج الدراسة.
أهمنت أئج الدراسة	يُظهر واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة ورقلة - اعتمادها على برامج متقدمة مثل ORACLE و M.BSS، ما ساهم في تحسين جودة القوائم المالية. تلعب هذه التكنولوجيا دوراً مهماً في تعزيز محددات جودة القوائم مثل الملائمة، المصداقية، والشفافية. كما تُساهم في توفير الوقت، تسهيل التحقق من دقة البيانات، وزيادة فعالية إعداد القوائم المالية. وقد أظهرت النتائج التطبيقية أن استخدام هذه التقنيات أدى إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة ورفع جودة التقارير بشكل ملحوظ.

المطلب الثاني : الدراسات العربية دراسة

1. دراسة محمود عبد الوهاب وآخرون - 2021 :

بمعنوان "أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية بقطاع الجمارك المصرية في

ضوء المعايير المهنية الدولية -دراسة ميدانية"

جدول رقم(03): دراسة عبد الوهاب و آخرون.

إشكالية الدراسة	تتمثل إشكالية الدراسة في تحديد أثر تطبيق المعايير المهنية الدولية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات (COBIT5) على جودة التقارير المالية في قطاع الجمارك المصري.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في قطاع الجمارك المصري في ضوء المعايير المهنية الدولية، وخاصة إطار COBIT 5 ، ما سعت الدراسة الى تحليل العلاقة بين تطبيق معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية، وتحديد الفروق بين اراء العينة حول هذا الأثر.
العينة	تم اختيار عينة من ثلاث فئات: 1. أقسام تكنولوجيا المعلومات بمصلحة الجمارك المصرية. 2. أقسام المراجعة الداخلية والإدارات المالية بمصلحة الجمارك المصرية. 3. مراقبي الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

	- تم توزيع 150 استبياناً، وتم استلام 170 استبياناً، وتم استبعاد 20 استبياناً لعدم صلاحيتها، ليصبح العدد النهائي للاستبيانات الصالحة للتحليل 150 استبياناً.
المجتمع	قطاع الجمارك المصري.
أدوات الدراسة	تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من موظفي أقسام تكنولوجيا المعلومات، المراجعة الداخلية، الإدارات المالية، ومراقبي الحسابات. ولتحليل البيانات تم الاعتماد على برنامج SPSS وتطبيق اختبارات إحصائية مثل كروكسال-واليس، تحليل الارتباط، والانحدار التدريجي.
أهم النتائج المتوصل إليها	أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين آراء المشاركين حول تأثير تطبيق COBIT 5 على جودة التقارير المالية. كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية ومعنوية بين تطبيق COBIT 5 وجودة التقارير. يساهم تطبيق COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تقليل الأخطاء وتعزيز الإفصاح واتخاذ القرار. أوصت الدراسة بضرورة وضع إطار قانوني ينظم استخدام تكنولوجيا المعلومات

2.دراسة -خليل خالد خدر- 2021 :

بغنوان "دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية -دراسة ميدانية

في عينة من المصارف التجارية العراقية في محافظة أربيل"

جدول رقم(04): دراسة خليل خالد خيدر.

إشكالية الدراسة	تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي: هل هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية مقاسة بدلالة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في عينة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل، كما سعت إلى تحليل تأثير استخدام هذه النظم على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة، التمثيل الصادق، قابلية المقارنة، قابلية التحقق، التوقيت المناسب، وقابلية الفهم.
العينة	تم توزيع 100 استبانة على موظفي هذه المصارف، وتم استرداد 90 استبانة بنسبة استجابة 90%، وتم تحليل 86 استبانة بنسبة 86%.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

المجتمع	تمثل في مجموعة من المصارف التجارية العراقية العاملة في محافظة أربيل.
أدوات الدراسة	1-الاستبيان: تم تصميم استبيان علمي محكم لتجميع البيانات من عينة الدراسة. 2-البرنامج الإحصائي (SPSS): تم استخدامه لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.
أهم النتائج المتوصل إليها	أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية، من خلال تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات. كما تبين أن هذه النظم تؤثر إيجاباً على الخصائص الأساسية مثل الملاءمة والتمثيل الصادق، وتدعم الخصائص التعزيزية كقابلية المقارنة، التحقق، التوقيت المناسب، والفهم. وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية وتدريب الكوادر على استخدام البرامج الحديثة لتحسين جودة القوائم المالية.

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية :

1.دراسة -Wiralestari واخرون-2020 :

بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

الجدول رقم(05): دراسة Wiralestari وآخرون.

إشكالية الدراسة	في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تبرز إشكالية محورية تتمثل في: إلى أي مدى يؤثر غياب استخدام الأنظمة المحوسبة والاعتماد على الأساليب اليدوية في تسجيل المعاملات المالية على جودة التقارير المالية في هذه المؤسسات؟
هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى استكشاف استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة جامبي، إندونيسيا. كما تهدف إلى تحديد مدى استخدام هذه المؤسسات للتكنولوجيا في تسجيل المعاملات المالية وإعداد التقارير المالية.
العينة	تم اختيار 98 مؤسسة صغيرة ومتوسطة باستخدام طريقة العينة العشوائية بناءً على صيغة تاروياماني أو سلوفين.
المجتمع	6190 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مدينة جامبي خلال عام 2019.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

أدوات الدراسة	1-الاستبيان: تم تطوير استبيان هيكلي وتوزيعه على مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. 2-المقابلات: تم إجراء مقابلات مباشرة مع أصحاب أو مديري المؤسسات باستخدام الاستبيان الهيكلي.
أهم النتائج المتوصل إليها	أظهرت النتائج أن 72% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على الحواسيب، بينما لا تزال 28% تستخدم الأنظمة اليدوية. ويستخدم 29% منها برمجيات محاسبية مثل MYOB و Zahir لإعداد التقارير المالية. كما تقوم 64% من المؤسسات بإعداد تقارير مالية دورية وكاملة، وتستخدم نفس النسبة هذه التقارير في اتخاذ القرارات، وقد ساهمت الحلول الرقمية كالمحاسبة الورقية والحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية.

2.دراسة -Lawrence Imeokparia- 2013 :

عنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في التقارير المالية للبنوك التجارية في نيجيريا: دراسة تجريبية"

جدول رقم(06): دراسة Lawrence Imeokparia.

إشكالية الدراسة	تتمحور إشكالية الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على إعداد ونشر التقارير المالية في البنوك النيجيرية.
هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في البنوك النيجيرية، وفحص ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات تعزز دقة وموثوقية وملاءمة التقارير المالية، وما إذا كانت تؤثر على الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية.
العينة	تم اختيار 345 محاسبًا باستخدام صيغة ياروياماني.
المجتمع	2500 محاسب يعملون في البنوك النيجيرية.
أدوات الدراسة	1-الاستبيان: تم استخدام استبيان لجمع البيانات من المحاسبين في البنوك. 2-المقابلات: تم إجراء مقابلات مع المحاسبين للحصول على معلومات إضافية.
أهم النتائج المتوصل إليها	أظهرت النتائج أن لتكنولوجيا المعلومات تأثيرًا إيجابيًا قويًا على جودة التقارير المالية، بنسبة تأثير بلغت 90% مع دلالة إحصائية قوية. كما تبين أن استخدامها لا يؤثر سلبيًا على الامتثال للمعايير المحاسبية، حيث لم تُسجل علاقة ذات دلالة إحصائية.

أما بالنسبة للغة تقارير الأعمال القابلة للتمديد (XBRL) ، فلم تُعتمد على نطاق واسع في البنوك النيجيرية بسبب ضعف الوعي بها.	
---	--

المطلب الرابع: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الفرع الأول : الدراسات المحلية.

جدول رقم(07):مقارنة بين دراستنا و دراسات المحلية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة أسماء سعيد واخرون	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية، حيث ركزنا معًا على خصائص الجودة مثل الملاءمة، الموثوقية، القابلية للفهم والمقارنة. كما أن كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي، وهدفنا إلى تقييم مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم اتخاذ القرار وتحسين دقة التقارير المالية. كذلك، خلصنا إلى أن	تختلف دراسة أسماء سعيد عن الدراسة الحالية من حيث البيئة التطبيقية، إذ أجريت على عينة من المهنيين والأكاديميين بولاية الوادي، بينما طبقت الدراسة الحالية في مؤسسة واحدة هي سونلغاز فرع غرداية. كما استخدمت الدراسة السابقة الاستبيان كأداة وحيدة لجمع البيانات، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة والملاحظة. إضافة إلى ذلك، لم تتناول دراسة سعيد

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً محورياً في تعزيز جودة التقارير المالية.	برامج محددة أو حالة تطبيقية تقنية كما فعلت الدراسة الحالية.
تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام منهج دراسة الحالة، وفي تطبيقها على مؤسسة عمومية جزائرية (اتصالات الجزائر مقابل سونلغاز). كما أن كلتا الدراستين اعتمدتا على أدوات مشابهة لجمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة المباشرة، وخلصتا إلى نتائج تؤكد مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة القوائم أو التقارير المالية، خاصة من حيث الدقة والسرعة وتقليل الأخطاء.	تختلف دراسة حشاني عن الدراسة الحالية في نوع المؤسسة محل الدراسة (اتصالات الجزائر في ورقلة مقابل سونلغاز في غرداية)، وكذلك في نوعية البرامج المستخدمة، حيث اعتمدت حشاني على برامج مثل ORACLE و M.BSS، بينما تناولت الدراسة الحالية برامج GTC ، مالية، وحساب. كما أن الدراسة الحالية سلطت الضوء على بطء التحديثات ونقص الإحصائيات كعقبات، وهو ما لم تتطرق إليه دراسة حشاني بنفس التفصيل.

الفرع الثاني : الدراسات العربية.

الشكل رقم(08):مقارنة بين دراستنا ودراسات العربية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة محمود عبد الوهاب وآخرون	تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية، حيث تؤكد كلتاها على أهمية استخدام أدوات تكنولوجية فعالة للحد من الأخطاء وتحقيق الشفافية والدقة في التقارير. كما تسعيان إلى إبراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات	تختلف دراسة محمود عبد الوهاب عن الدراسة الحالية من حيث المنهجية، إذ استخدمت الدراسة المصرية استبياناً وتحليلاً إحصائياً باستخدام أدوات مثل SPSS ، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على أدوات نوعية كالمقابلة والملاحظة. كما أن الدراسة المصرية ركزت على "حوكمة" تكنولوجيا المعلومات باستخدام إطار COBIT 5 ، بينما ركزت الدراسة الحالية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

	وتحقيق خصائص الجودة مثل الملاءمة والموثوقية، مع تأكيد الدور المحوري للتكنولوجيا في دعم اتخاذ القرار المالي.	على تطبيق فعلي لبرامج داخل مؤسسة واحدة (سونلغاز - غرداية). كذلك، يختلف القطاع المدروس، فالأولى تناولت قطاع الجمارك المصري، بينما تناولت الثانية مؤسسة طاقوية جزائرية.
دراسة خليل خالد خدر	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يسهم في تحسين جودة التقارير أو القوائم المالية، من خلال تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات مثل الملاءمة، التوقيت المناسب، والموثوقية. كما أن كلا الدراستين خلصتا إلى أن النظم الإلكترونية تسهم في رفع كفاءة الأداء المحاسبي وتسريع عمليات إعداد البيانات المالية.	تختلف دراسة خليل خالد خدر عن الدراسة الحالية في المجال والبيئة؛ فهي أجريت على عينة من المصارف التجارية العراقية باستخدام منهج كمي قائم على الاستبيان وتحليل البيانات إحصائياً، بينما ركزت الدراسة الحالية على مؤسسة عمومية جزائرية (سونلغاز) من خلال دراسة حالة نوعية باستخدام أدوات مقابلة وملاحظة. كما أن الدراسة العراقية تناولت نظم محاسبية إلكترونية بشكل عام، بينما الدراسة الحالية حللت أثر برامج محددة مثل GTC ، مالية، وحساب.

الفرع الثالث: الدراسات الأجنبية.

الشكل رقم (09): مقارنة بين دراستنا و الدراسات الأجنبية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة Wiralestari وآخرون	تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بإبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية، من خلال التركيز على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات مثل الدقة،	تختلف دراسة ويراالستاري عن الدراسة الحالية من حيث البيئة والسياق؛ فقد ركزت على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا، بينما تناولت الدراسة الحالية مؤسسة عمومية جزائرية (سونلغاز). كما أن البرامج المستخدمة في الدراسة الإندونيسية كانت تجارية ومفتوحة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية

مثل MYOB و Zahir، بينما استخدمت الدراسة الحالية برامج داخلية خاصة مصممة للمؤسسة مثل GTC، مالية، وحساب. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراسة الإندونيسية استبيانات ومقابلات، في حين ركزت الدراسة الحالية أكثر على المقابلة والملاحظة كأدوات رئيسية.	السرعة، والشفافية. كما أن الدراستين اعتمدتا على جمع بيانات من الواقع العملي في مؤسسات حقيقية، وخلصتا إلى أن استخدام البرمجيات المحاسبية والتقنيات الرقمية يسهم بشكل فعال في رفع جودة التقارير وتسهيل عملية اتخاذ القرار المالي.	
تختلف دراسة إيميوكباريا عن الدراسة الحالية في القطاع المدروس، حيث تناولت الدراسة الأجنبية البنوك التجارية في نيجيريا، بينما ركزت الدراسة الحالية على مؤسسة طاقة حكومية في الجزائر، كما أن المنهجية في دراسة إيميوكباريا كانت كمية تعتمد على استبيانات وتحليل إحصائي، في حين استخدمت الدراسة الحالية أسلوباً نوعياً يعتمد على المقابلة والملاحظة وتطرقت الدراسة النيجيرية إلى تقنيات متقدمة مثل XBRL (لغة تقارير الأعمال القابلة للتمديد)، وهي نقطة لم تعالجها الدراسة الحالية.	تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تأكيدها على أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً جوهرياً في تحسين جودة التقارير المالية، من حيث تعزيز الدقة والموثوقية وسرعة إعداد المعلومات المالية. كما أشارت الدراستان إلى أن تبني التكنولوجيا الحديثة يدعم الشفافية ويحسن من الامتثال للمعايير المحاسبية، مما يجعل التقارير أداة فعالة في اتخاذ القرارات.	دراسة Lawrence Imeokparia

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكننا القول بأن التقارير المالية من أهم الوثائق في مؤسسة حيث تظهر الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة لتساعدنا في اتخاذ القرارات، وتعتبر التقارير المالية وتكنولوجيا المعلومات موضوعان حديثان في عالم المال والأعمال، ففي خصم التطورات المتسارعة التي يشهدها العصر التكنولوجي أصبحت تكنولوجيا المعلومات عنصراً أساسياً في تعزيز جودة التقارير المالية، باعتبارها تساهم في تسريع عمليات البيانات وتحليلها وتضمن مستوى أعلى من الدقة والشفافية والمصدقية، ومن خلال البرامج والتطبيقات صار بالإمكان التقليل من الأخطاء، واكتشاف الانحرافات بسرعة، واتخاذ القرارات المالية المدروسة والمبينة على بيانات موثوقة.

بشكل عام يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والتقارير المالية هما من ضمن المواضيع الحديثة، حيث أن هذا العالم يتطور بسرعة ويجب مواكبة سرعته لتكون التقارير المالية ذات جودة عالية.

الفصل الثاني: دراسة

ميدانية في مؤسسة

سونلغاز

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمؤسسة سونالغاز غرداية

تمهيد:

تعد التقارير المالية وسيلة محورية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات و اتخاذ القرارات الاستراتيجية، لذا فإن تحسين جودتها يعد ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات البيئة الاقتصادية المعاصرة، ومن هنا جاءت أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات، التي توفر أدوات وبرامج متقدمة لمعالجة البيانات المالية، وتقليل الأخطاء البشرية، وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية المعتمدة.

وفي هذا الفصل سيتم تسليط الضوء على دراسة حالة داخل المؤسسة سونلغاز لولاية غرداية، بهدف تحليل الكيفية التي ساهمت بها تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة التقارير المالية، واستعراض التطبيقات المعتمدة والتحديات التي واجهتها المؤسسة في هذا السياق.

حيث يتناول هذا الفصل وصفا لطريقة عمل برامج GTC ومالية وحساب التي تستعملها المؤسسة الوطنية سونلغاز، وسنقوم بإجراء مقابلة مع القائمين على مصلحة المحاسبة والمالية داخل المؤسسة بهذا ينقسم الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الاول: تشخيص البرامج المساعدة في تحسين جودة التقارير مالية في مؤسسة سونلغاز.

المبحث الثاني: تقييم البرامج المساعدة في تحسين جودة التقارير مالية في مؤسسة سونلغاز.

المبحث الأول: تشخيص البرامج المساعدة في تحسين جودة التقارير المالية في

مؤسسة سونلغاز.

المطلب الأول: لمحة على مؤسسة سونلغاز .

1. تعريف مؤسسة سونلغاز "غرداية":

تعد شركة سونلغاز المتعامل التاريخي و الرئيسي في مجال تزويد الجزائر بالطاقة الكهربائية و الغازية.

وتتمثل مهامها الأساسية في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء و الغاز

وبموجب نظامها الأساسي الجديد, بات بإمكانها أيضا التوسع في قطاعات أخرى ذات صلة, بما في

ذلك تسويق الكهرباء و الغاز نحو الخارج.

لطالما لعبت مديرية الكهرباء و الغاز دورا محوريا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية, من خلال

مساهمتها في تنفيذ السياسة الوطنية للطاقة, التي تجسد عبر مشاريع كبرى في مجال الإنارة الريفية

والتوزيع العمومي للغاز, وقد ساهمت هذه الجهود في رفع نسبة التغطية بالكهرباء إلى أكثر

من 98%والغاز إلى أكثر من 52%.

وتواصل المديرية عزمها على تحقيق المزيد من الإنجازات, حيث سخرت موارد كبيرة لتعزيز وتطوير

البنية التحتية الكهربائية والغازية.

2. مديرية سونلغاز لولاية غرداية:

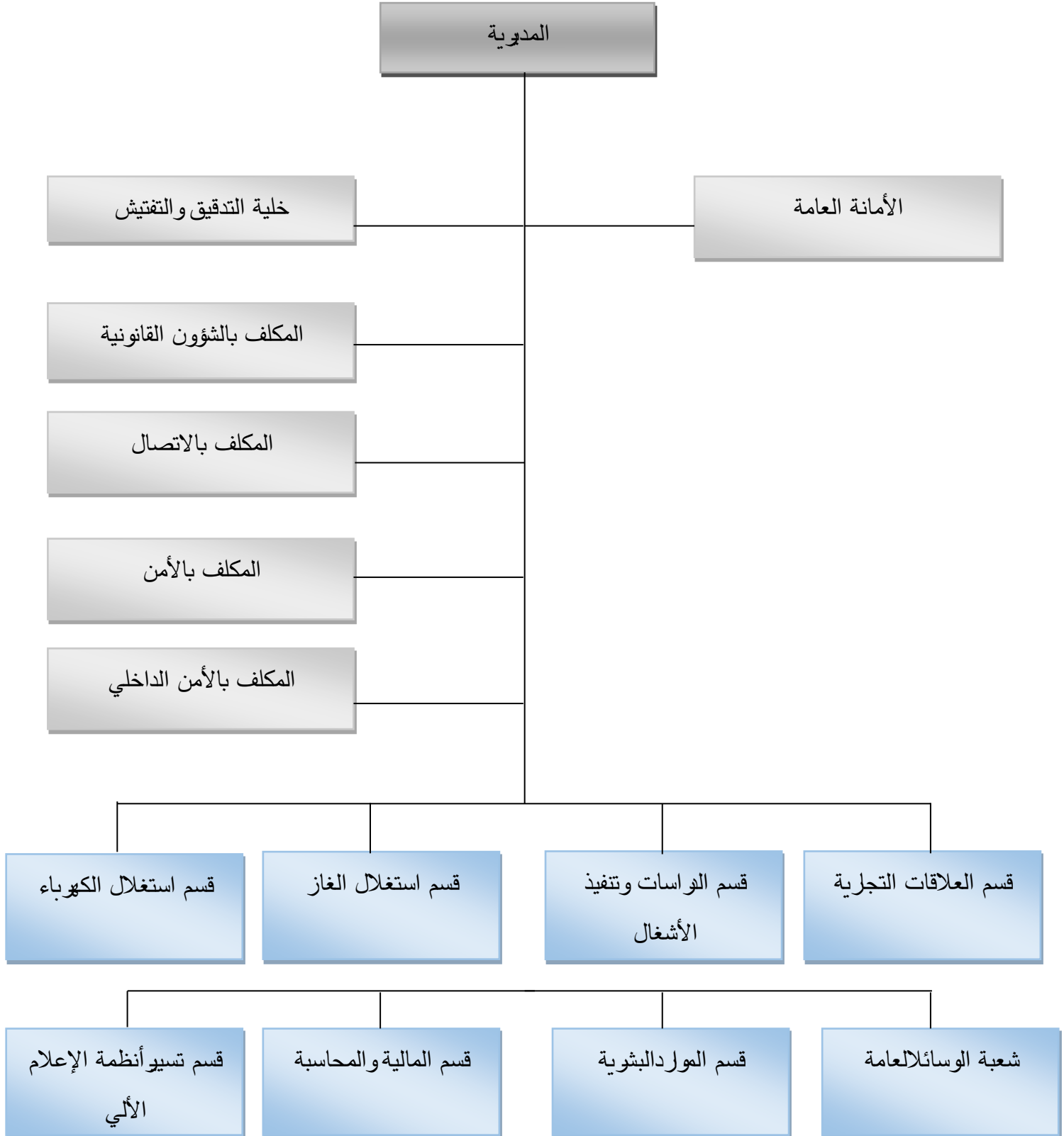
تأسست المديرية الولائية للتوزيع بمقتضى القرار, رقم 478, المعد من طرف المديرية العامة, المؤرخ

في 16 ماي 2005م, والمتضمن إنشاء مديريات جهوية لتوزيع الكهرباء والغاز التابعة لفروع التوزيع

الخاصة بها.

3. الهيكل التنظيمي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز .



المطلب الثاني: لمحة حول برنامج GTC ومالية وحساب.

1. لمحة عن برنامج GTC:

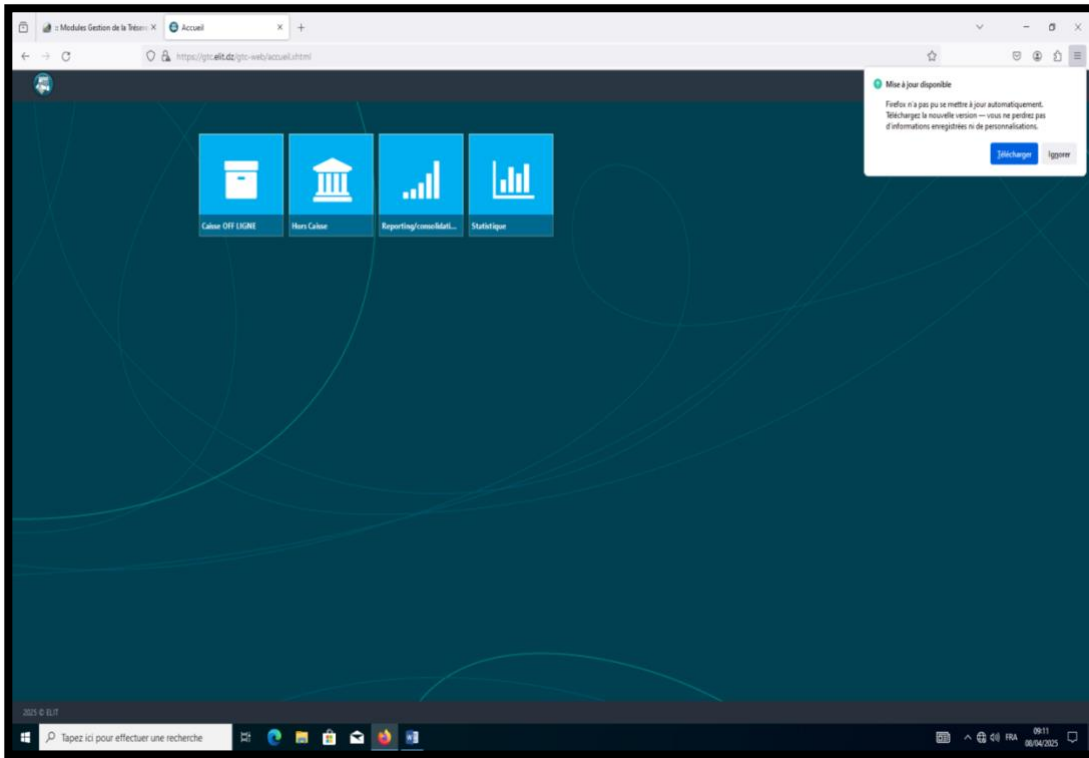
أ. تعريف:

نظام إدارة العملاء (GTC), المكمل لنظام مالية يدير جميع عمليات الخزينة المرتبطة بالنشاط التجاري, بحيث يقوم بجمع كل التدفقات المالية عبر تراب الولاية (أنظر الملحق 5,6).

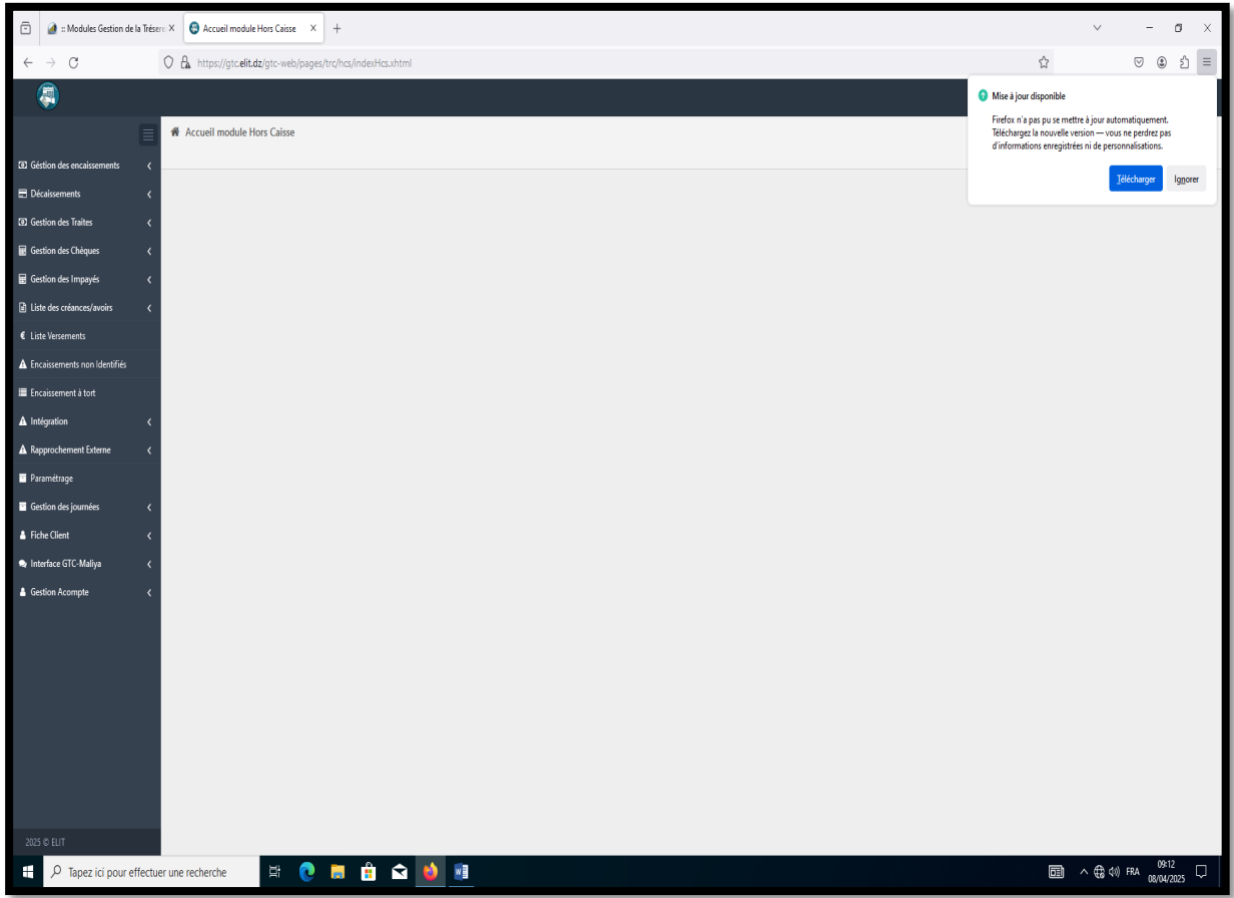
ب. مميزات:

- تبسيط إدارة الخزينة على مستوى شركات و التوزيع.
- تسهيل تدفقات البيانات والمعلومات الداخلية والخارجية وكذلك دوائر التحقق.
- ضمان متابعة البيانات و تسهيل اتخاذ القرارات.

الشكل رقم(03): يوضح واجهة GTC



الشكل رقم (04): يوضح جميع المعالجات.



2. لمحة عن برنامج مالية:

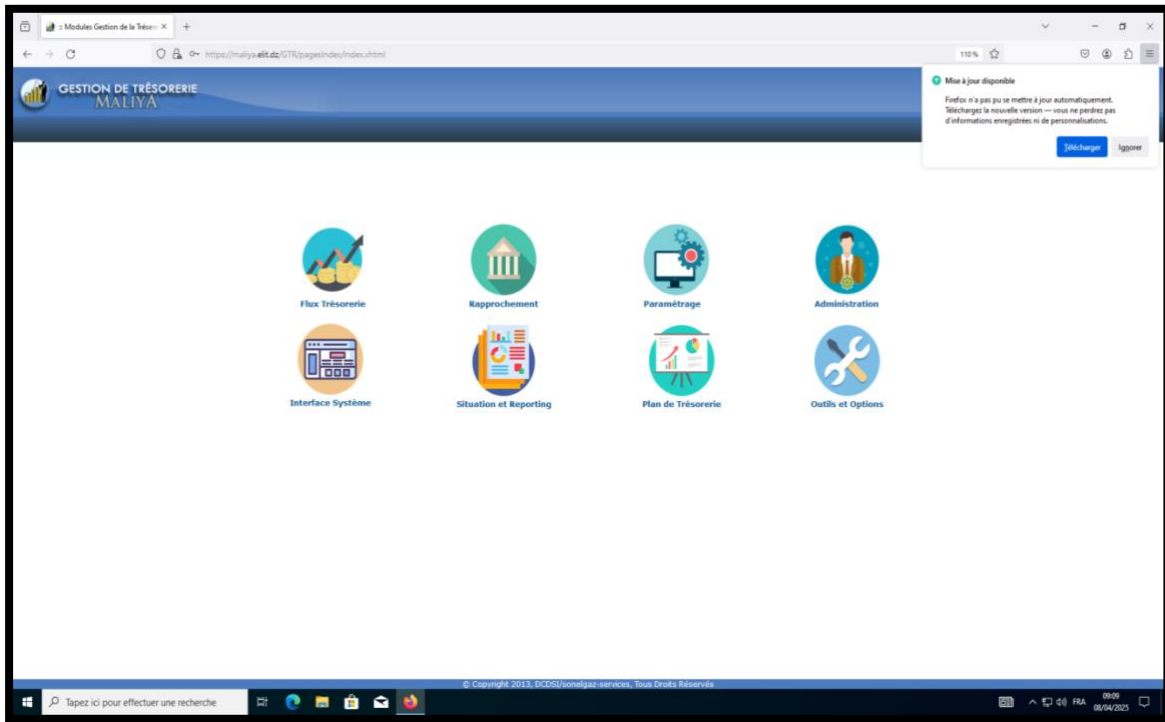
أ. تعريف:

معالجة محاسبية (مقاربة) بين مؤسسة و البنك وجعلها في شكل مدين ودائن (أنظر الملحق 6,8).

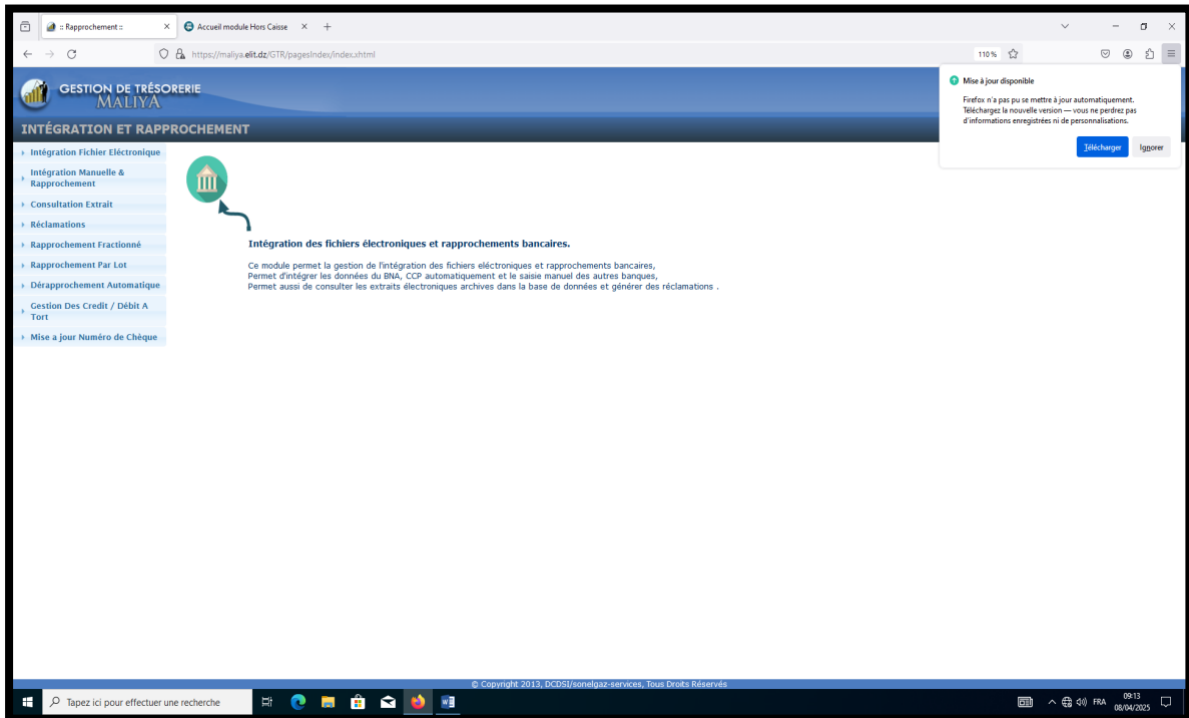
ب. مميزات:

- تأكد من عدم وجود أخطاء.
- دقة وموثوقية.
- اختصار الوقت.

الشكل رقم(05): يوضح واجهة مالية.



شكل رقم(06):يوضح جميع المعاملات



3. لمحة عن برنامج حساب:

أ. تعريف:

هو برنامج يتعامل مع المعلومات محاسبية و المالية يقوم بمعالجتها وتسجيلها (أنظر الملحق 1,2,4).

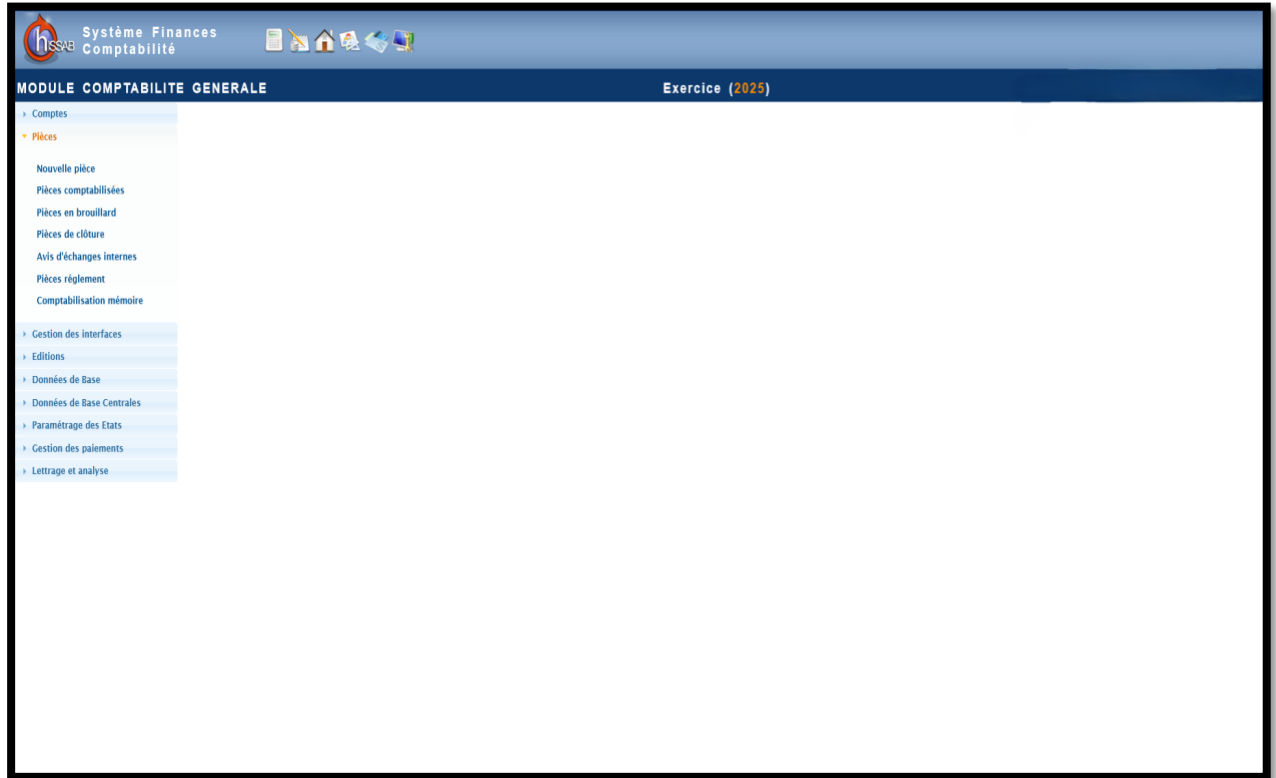
ب. مميزات:

- يعالج البيانات بسرعة .
- سرعة في تحميل البيانات.
- سهل الاستعمال.

الشكل رقم(07): يوضح واجهة حساب.



شكل رقم(08):يوضح جميع العمليات في حساب.



المبحث الثاني: تقييم البرامج.

سعيًا من خلال هذا المبحث إلى فهم الواقع الحالي لبرنامج GTC ومالية وحساب في مؤسسة سونلغاز "فرع غرداية"، ومدى مساهمتها في تحسين جودة التقارير المالية. نظرًا لأهمية اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة، تعد جودة التقارير عاملاً حاسماً في تعزيز كفاءة المؤسسة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. لهذا سنقوم بإجراء مقابلات مع المسؤولين و الموظفين ذات الصلة بأمور البرامج واعداد التقارير المالية.

المطلب الاول: عرض وتحليل بيانات المقابلة.

أولاً: اعداد المقابلة.

للإلمام بمتغيرات الدراسة، وبغية تحقيق الأهداف و الوصول إلى النتائج المتوقعة، تم إعداد وصياغة مضمون المقابلة التي تضمنت 8 أسئلة، من خلال إسقاط أهم جوانب الدراسة النظرية لموضوع البحث على الجانب التطبيقي، في محاولة منا لاستطلاع آراء القائمين على برنامج GTC والمالية وحساب في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية بخصوص دورها في تحسين جودة التقارير المالية.

ومن أجل تسهيل عملية التحليل والمناقشة قمنا في صلب هذه الدراسة باستعراض أسئلة المقابلة وكذلك الأجوبة المتحصل عليها.

ثانياً: أعضاء المقابلة :

ولمعرفة دور البرامج في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ارتأينا أن نقوم بإجراء مقابلة مع القائمين على هذه البرامج بمؤسسة سونلغاز فرع غرداية , كما يوضح الشكل الموالي:

الجدول رقم(10): أعضاء المقابلة

الترميز	المنصب	الخبرة
M1	مكلف بالدراسات في مالية	15سنة
M2	مكلف اطار الدراسات في محاسبة	20سنة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية2025

ثالثا: مضمون المقابلة:

تضمنت المقابلة 8 أسئلة موجهة إلى القائمين على برامج GTC، مالية و حساب بمؤسسة سونلغاز _فرع غرداية_، كانت المقابلة بمثابة فضاء لإبداء آراءهم في مجال دور تكنولوجيا المعلومات تحسين جودة التقارير المالية، فيما يلي الأسئلة التي تضمنتها المقابلة:

1. السؤال الأول: هل لديكم برامج تساعد في تحسين جودة التقارير المالية ؟

الهدف من هذا السؤال هو استكشاف مدى توفر الأدوات أو البرامج التي يمكن أن تساهم في تحسين جودة التقارير المالية من حيث الدقة، التنظيم والتحليل.

2. السؤال الثاني: ماهي مهمة كل برنامج ؟

الهدف من هذا السؤال هو فهم الوظائف المحددة التي يؤديها كل برنامج وتحديد كيف يساهم كل منها في تحسين جودة التقارير المالية.

3. السؤال الثالث: هل يمكن القول أن برنامج حساب أهم برنامج ؟

الهدف من هذا السؤال هو تقييم أهمية برنامج حساب مقارنة بالبرامج الأخرى ومعرفة مدى اعتمادية المؤسسة عليه في إنجاز المهام الأساسية.

4. السؤال الرابع: كيف يساهم برنامج حساب في تحسين جودة التقارير المالية ؟

الهدف من هذا السؤال هو قياس فهم الشخص لأثر استخدام البرنامج على جودة التقارير المالية.

5. السؤال الخامس: هل هناك علاقة بين مستخدم البرنامج و البرنامج و بالتالي تساهم في تحسين

جودة التقارير المالية ؟

الهدف من هذا السؤال هو التأكد من أن الشخص يفهم أن البرنامج أداة, لكن فاعليتها تعتمد على من يستخدمها.

6. السؤال السادس: هل يوجد احصائيات تدل على أن جودة التقارير تحسنت بعد استخدام البرامج ؟

هدف من هذا السؤال هو التأكد من قدرة المؤسسة على دعم بأدلة رقمية تظهر أثر استخدام البرامج على تحسين جودة التقارير المالية مما يعزز المصداقية.

7. السؤال السابع: متى آخر مرة تم فيها تطوير البرامج؟

الهدف من هذا السؤال هو التأكد من مدى تحديث البرامج ومواكبته للتطورات المحاسبية والتقنية، مما ينعكس بشكل مباشر على كفاءته في إنتاج التقارير مالية دقيقة وحديثة.

8. السؤال الثامن: من خلال اطلعك على هذا المجال ماهي الأسباب التي تؤدي إلى تطوير البرامج ؟

الهدف من هذا السؤال هو التعرف على الأسباب و الدوافع التي تقف وراء تطوير البرامج.

المطلب الثاني: تحليل الأجوبة واستخلاص النتائج.

فيما يلي سنقوم بعرض أجوبة القائمين على برنامج GTC، مالية وحساب بمؤسسة سونلغاز فرع

غرداية، تم ترميز المستجوبين وفق النحو التالي:

أولا : عرض اجابات المقابلة وتحليلها وتقييمها.

1. عرض وتحليل اجوبة السؤال الاول.

الجدول رقم(11): أجوبة وتحليل السؤال الأول

السؤال الأول	
هل لديكم برامج تساعد في تحسين جودة التقارير المالية ؟	
الترميز	الجواب
M1	نعم, ثلاثة برامج متكاملة مع بعضها البعض وهي GTC, مالية و حساب
M2	—
تحليل الإجابة	
M1: من خلال الاجابة نستنتج ان النظام يتكون من ثلاثة برامج رئيسية مما يشير إلى تقسيم وظيفي أو تقني فيما بينها، ومن كلمة متكاملة يمكن القول أن البرامج ليست مستقلة بل تعمل في انسجام وتتبادل البيانات أو الوظائف، ومن خلال الإجابة أيضا يتضح لنا أسماء هذه البرامج .	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

2. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثاني

الجدول رقم(12): أجوبة وتحليل السؤال الثاني

السؤال الثاني	
ماهي مهمة كل برنامج ؟	
الترميز	الجواب
M1	برنامج GTC مهمته هي جمع وتوزيع حسابات مالية، ومالية مهمته تكمن في جعل الحسابات في شكل قيود مدين ودائن.
M2	بالنسبة لبرنامج حساب مهمته هي المعالجة المحاسبية للحسابات المالية.
تحليل الاجابة	
M1: بالنسبة GTC من خلال الاجابة يتضح انه يعمل كواجهة أولية لاستقبال البيانات حيث يقوم بجمع الحسابات المالية من مصادر مختلفة ثم يوزعها على برامج الاخرى حسب نوع المعالجة المطلوبة. أما عن مالية يتولى مرحلة المعالجة وفق طريقة المقاربة وفق نظام القيد المزدوج . M2: برنامج حساب من خلال الاجابة يتضح أنه يستلم البيانات من GTC ومالية ويقوم بعمليات المعالجة المتقدمة مثل الترصيد و إعداد التقارير المالية.	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

3. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثالث

الجدول رقم (13) : أجوبة وتحليل السؤال الثالث

السؤال الثالث	
هل يمكن القول أن أهم برنامج هو برنامج حساب ؟	
الترميز	الاجابة
M1	—
M2	نعم يمكن القول انه أهم برنامج من حيث الترتيب لأنه كل المعلومات تصب داخله ويتم اخراجها على شكل تقارير المالية.
تحليل الإجابة	
من خلال الإجابة نرى أهمية برنامج حساب نظرا لدوره المركزي في جمع وتنسيق البيانات التي يقوم باستقبالها من مصادر مختلفة ثم يعالجها ويحولها إلى تقارير مالية مما يجعله أداة محورية في نظام المعلومات المالية و المحاسبية. ومن خلال عبارة كل المعلومات تصب داخله تدل على شموليته , من عبارة يتم إخراجها على شكل تقارير مالية تبرز أن مخرجات هذا البرنامج تستخدم في اتخاذ القرارات, هذا يعكس اعتماد المؤسسة عليه.	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

4. عرض وتحليل اجوبة السؤال الرابع

الجدول رقم(14) : أجوبة وتحليل السؤال الرابع

السؤال الرابع	
كيف ساهم برنامج حساب من تحسين جودة التقارير المالية ؟	
الترميز	الإجابة
M1	—
M2	ساهم برنامج حساب في تحسين جودة التقارير المالية وذلك من خلال سرعته في اعداد دفتر الأستاذ الذي من خلاله يمكن اكتشاف الاخطاء وتصحيحها بأسرع وقت دون الحاجة الى انتظار الى اخر السنة المالية.
تحليل الإجابة	
من خلال الإجابة نلاحظ أن برنامج حساب يساهم في تحسين جودة التقارير من خلال اتاحته اعداد دفتر الأستاذ(أنظر الملحق3) لأي حساب بسرعة الذي يعتبر احد اهم السجلات المحاسبية حيث يتيح هذا إلى اكتشاف الاخطاء وتصحيحها بشكل فوري مما يقلل من تراكمها و يجنب المؤسسة من اكتشافها في وقت متأخر مثل نهاية السنة وهذا يعزز من دقة وموثوقية التقارير المالية كما أن السرعة في المعالجة توفر الوقت و الجهد مما يساعد المحاسب على متابعة العمليات بشكل دوري و مستمر .	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية2025

5. عرض وتحليل اجوبة السؤال الخامس

الجدول رقم(15) : أجوبة وتحليل السؤال الخامس

السؤال الخامس	
هل هناك علاقة بين مستخدم البرنامج و البرنامج ساهمة في تحسين الجودة ؟	
الترميز	الإجابة
M1	نعم كتأكد من دقة المعلومات و توزيعها بشكل صحيح.
M2	نعم كمثال لبرنامج حساب يقوم بإعداد دفتر الأستاذ بأسرع وقت ومن خلال مشرف على هذا البرنامج يستكشف الخطأ وفق لألية كل حساب.
تحليل الإجابة	
M1: من خلال الإجابة نلاحظ وجود علاقة بين المستخدم و البرامج تساهم في تحسين جودة التقارير وذلك من خلال تأكد من دقة المعلومات وصحتها وتوزيعها أيضا بشكل صحيح. M2: من خلال الإجابة نستنتج وجود علاقة بينهما حيث أن العنصر البشري له دور في تحسين جودة التقارير وذلك من خلال اكتشاف الاخطاء .	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 202

6. عرض وتحليل اجوبة السؤال السادس

الجدول رقم(16) : أجوبة وتحليل السؤال السادس

السؤال السادس	
هل يوجد احصائيات تدل على أن جودة التقارير قد حسنت بعد استخدام البرامج ؟	
الترميز	الإجابة
M1	—
M2	كإحصائيات لا يوجد لأن البرامج ظهرت بعد التخلي عن نظام PCN و بالتالي ظهور نظام SCF لا يمكن مقارنة بينهم لأن هذا نظام والآخر نظام مختلف كلياً، لكن يمكن تحديد مدى جودت التقارير المالية من خلال تقرير مراجع الحسابات.
تحليل الإجابة	
M2: من خلال الإجابة نلاحظ ان الاحصائيات غير متوفرة وذلك بسبب الانتقال من نظام الى نظام اخر و بالتالي لا يمكن المقارنة لكن يمكن معرفة مدى جودة التقارير وذلك من خلال تقرير مراجع الحسابات.	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

7. عرض وتحليل اجوبة السؤال السابع

الجدول رقم(17) : أجوبة وتحليل السؤال السابع

السؤال السابع	
متى اخر مرة تم فيها تطوير برامج ؟	
الترميز	الإجابة
M1	بالنسبة لبرنامج GTC ظهر في أواخر 2019. اما مالية قد حدث في أواخر ايضا 2019. لكن على عموم التحديث لا يظهر بشكل واضح.
M2	التحديث لا يظهر بشكل واضح كون البرامج يتم الولوج إليها من خلال موقع موجود على شبكة خاصة بمؤسسة سونلغاز.
تحليل الإجابة	
M1: من خلال الإجابة نرى أن GTC قد أطاق في أواخر 2019 وكذلك الحال بالنسبة لبرنامج مالية قد تم تطويره في تلك الفترة ليتماشى مع برنامج GTC ولكن التحديث لا يظهر بصورة واضحة . M1: نلاحظ من خلال الإجابة أن التحديثات في البرامج لا تظهر بشكل واضح للمستخدمين والسبب يعود الى أن هذه البرامج يتم الوصول اليها من خلال موقع داخلي مرتبط بشبكة خاصة تابعة لشركة سونلغاز وهذا النوع من الشبكات يكون مغلق غالبا ما يفتقر الى اليات اظهار التحديثات تلقائيا للمستخدمين.	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

8. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثامن

الجدول رقم(18) : أجوبة وتحليل السؤال الثامن

السؤال الثامن	
من خلال اطلاعك على هذا المجال ماهي الأسباب التي تؤدي إلى تطوير البرامج ؟	
الترميز	الإجابة
M1	أغلب التحديثات تكون لتجنب الأخطاء وزيادة السرعة.
M2	يكون التحديث حسب ظهور المشاكل داخل هذه البرامج يعني كلما ظهرت مشكلة معينة يحاول حل هذه مشكلة من خلال إضافة ميزة من خلال التحديث.
تحليل الإجابة	
M1: من خلال الإجابة نلاحظ ان السبب الرئيسي لإجراء اي تحديث يكون لتحسين جودة الأداء من خلال معالجة الأخطاء السابقة التي قد تؤثر على كفاءة كما تسعى إلى تسريع العمليات أي رفع مستوى الفعالية وتقليل الوقت المستغرق في تنفيذ المهام. M2: نرى من هذه الإجابة أن التحديثات في البرامج تتم بشكل تفاعلي بناء على ظهور المشكلات فعند اكتشاف مشكلة داخل البرنامج يسعى المطور إلى معالجتها وغالبا ما يكون من خلال إضافة ميزة جديدة تساعد في تجاوز هذا الخلل أي أن التحديث لا يحدث بشكل عشوائي بل هو استجابة مباشرة لحاجة واقعية ظهرت أثناء استخدام برنامج.	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة سونلغاز غرداية 2025

ثانيا: استخلاص النتائج.

من خلال هذا الجزء سنقوم بعرض أهم نتائج المقابلة التي تم استخلاصها، حيث تم اجرائها مع القائمين على البرامج المعنية في مؤسسة سونلغاز ، التي كان الهدف منها التعرف على دور البرامج في تحسين جودة التقارير المالية وتم تخليصها وفق النحو التالي :

1. من خلال الأجوبة يتضح أن مؤسسة سونلغاز تسعى جاهدة إلى مواكبة التطور الرقمي التكنولوجي،
2. مؤسسة سونلغاز توفر فريق مختص لتطوير وتحسين البرامج من اجل تحسين جودة التقارير المالية.

3. البرامج في مؤسسة سونلغاز مترابطة مع بعضها البعض وكل برنامج له وظيفة محددة ضمن النظام

مما يسهل الصيانة ويقلل التداخل.

4. نستنتج من خلال المقابلة أن البرامج موجودة على شبكة خاصة بسونلغاز وذلك من باب الاحتياط

والأمان.

5. في نهاية كل سنة تعرض السجلات المالية على مدقق حسابات حسابات.

الخاتمة

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لهذا الموضوع المتمحور حول "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية" في مؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ومعالجة إشكالية البحث الموسوم بـ ماهو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية وقد تدعم هذا البحث بدراسة تطبيقية في مؤسسة سونلغاز فرع غرداية، والذي سعيينا من خلاله إلى اسقاط أهم الجوانب نظرية المذكورة على جانب التطبيق.

أولا: نتائج اختبار الفرضيات.

من خلال طريقة المعالجة التي تم اعتمادها والتي تتضمن الدراسة التطبيقية والدراسة النظرية حيث تم التوصل من خلال اختبار الفرضيات الى النتائج التالية:

ف1: بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين جودة التقارير المالية من خلال أتمتة العمليات وتقليل الأخطاء وتوفير بيانات دقيقة وآنية كما تسهل الوصول إلى المعلومات وتحليلها بشكل أكثر فعالية من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية اتضح أن مؤسسة سونلغاز تعتمد على عدة برامج التي اساس عملها هو السرعة في معالجة والوصول الى البيانات وتصيح السريع للأخطاء.

ف2: فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي افترضت أن مؤسسة سونلغاز _ غرداية _ تتعامل مع تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة التقارير من خلال مجموعة من البرامج، اتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية أن هذه الفرضية صحيحة فالمؤسسة تستعمل ثلاثة برامج GTC، مالية وحساب التي تساعد بدورها في تحسين جودة التقارير المالية.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة.

- تعتبر التقارير المالية من أهم الوثائق في المؤسسة، لأنها تظهر الوضع المالي للمؤسسة كما أنها تساعد على اتخاذ القرارات.
- جودة التقارير المالية متعلقة بمدى الدقة والشفافية وموثوقية المعلومات المالية وقدرتها على عكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة، ومدى خلوها من الأخطاء.
- برامج GTC، مالية وحساب موجودة على شبكة خاصة بسونلغاز ذلك من أجل الرفع في حماية ويمكن الولوج لها من أي حاسوب تابع الشركة وذلك من خلال إدخال كلمة السر واسم المستخدم، وكل حساب محدد الصلاحيات وفق رتبة العامل.
- برامج GYC، مالية وحساب مرتبطة ببعضها البعض ، بينها علاقة متبادلة ولكن يعتبر حساب من اهمها لأنه هو بجمع كل عمليات التي قامت بها المؤسسة وإخراجها على شكل تقارير مالية.
- تهدف المؤسسة محل الدراسة الى التحول الرقمي الشامل ومن اهم الامثلة على ذلك من بعد البرامج التي تم عرضها وجود محادثة عبر إيميل مهني يتم من خلال تواصل العمال بين بعضهم البعض دون الحاجة الى مغادرة المكاتب بغية استشارة عن خطأ ما.
- من خلال الدراسة التطبيقية نلاحظ أن المؤسسة تحاول الثبات على مبدأ صفر ورقة.

ثالثا: اقتراحات الدراسة:

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا صياغة الاقتراحات التالية والتي موجهة الى المؤسسة محل الدراسة من جهة ومن جهة أخرى الى الدولة ومؤسسات الاقتصادية الأخرى:
- يجب على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مواكبة تطورات مجال التكنولوجيا المالية .
- ينبغي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الفهم الجيد لمفاهيم تكنولوجيا مالية.
- نقترح على مؤسسة سونلغاز الاعتماد على أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي.

- وجب على مؤسسة سونلغاز إجراء تدقيق رقمي داخلي دوري لضمان دقة البيانات المالية واكتشاف أي خلل في نظام بشكل مبكر.

رابعاً: أفاق الدراسة.

أولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة نذكر منها:

- تأثير دور الذكاء الاصطناعي على تحليل التقارير المالية واتخاذ القرار.
- استكشاف دور تكنولوجيا البلوك تشين في تعزيز موثوقية البيانات المالية ومنع التلاعب.
- تحليل أثر استخدام الأنظمة السحابية في إعداد التقارير المالية في مؤسسات.

المراجع

قائمة المراجع:

1. أسماء سعيدي وآخرون، "استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، سنة 2019.
2. بليحاني خديجة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية، جامعة المدية.
3. تقرير التكنولوجيا المالية، الثورة العالمية في مجال التكنولوجيا المالية، 2013 .
4. الجريدة الرسمية، العدد 74، المطبعة الرسمية، سنة 2007
5. حشاني سناء، نسيل ميلودة، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية، جامعة ورقلة، 2023.
6. خبيطي خضير، محاضرة في المحاسبة المالية المعمقة 01، جامعة غرداية، سنة 2021/2022.
7. خثير شيماء ومسعودي بثينة، "دور تكنولوجيا المالية في تطوير القطاع التجاري بالجزائر"، جامعة عين تموشنت، 2023 .
8. باييدرايف، التقارير المالية، 19/02/2025، <https://www.pipedrive.com/en/blog/financial-reporting>
9. خديجة شافو وعائشة كنوز، "تقييم استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من البنوك الجزائرية"، 2023 .
10. رحمانى نورة، مقلاني حنان، تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، جامعة قالمة، سنة 2017، ص 9
11. د. بنية بمحمد، محاضرة في تحليل المالي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، ص 60

12. زكرياء طينة, دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية, مذكرة نيل شهادة ماستر , جامعة قاصدي مرباح ورقلة, سنة 2017.
13. سعيداني محمد السعيد, بو شاكركر جلول, الإطار النظري والمؤسساتي للمعايير المحاسبية الدولية, مجلة البديل الاقتصادي
14. سعيدة نيس , "التكنولوجيا المالية فرصة لتطوير الخدمات المالية", مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة , المجلد (07) , العدد (02) , 2022 .
15. شنايت بلال وحبيش علي, مقارنة النظام المحاسبي المالي بالمعايير الدولية لأعداد التقارير المالية , الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية, قسم العلوم الاقتصادية و القانونية , جامعة البويرة.
16. عامر الحاج, محاضرة بعنوان المحاسبة المالية 01, جامعة محمد خضير بسكرة.
17. الفصل الخامس , تقرير مدقق الحسابات , جامعة عبد الحفيظ بو صوف ميلة.
18. فطيمة الزهراء قوامز , محاضرات مقياس إعداد التقارير الدولية, 2023/09/24
19. محاضرة حول معايير الإبلاغ المالي الدولية, جامعة المستقل في العراق.
20. منى حسين محمد أحمد, خضر الطيب الأمين, دور نظم المحاسبية الالكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف, العدد 20, ص 40, سبتمبر 2020,
21. هيئة السوق المالية, كيف تقرأ تقرير مجلس إدارة الشركة المساهمة و المدرجة, مملكة العربية السعودية.
22. وشتاني خولة , "التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين جودة الخدمات المصرفية" , جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- , سنة 2024 .

الملاحق

ملحق رقم (01): معاملات مفصلة في برنامج حساب 1

Système Finances Comptabilité

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2025)

Comptes

Pièces

Gestion des Interfaces

Editions

Données de Base

Données de Base Centrales

Paramétrage des Etats

Gestion des paiements

Lettrage et analyse

Etats des rapprochements des comptes CC

Recherche mouvements

Compte:

Période:

Exercice: 2025

Statut: Tous les mouvements

Options

Recherche

Résultat de la recherche

Imprimer en PDF Imprimer en Excel

Liste des mouvements de rapprochement

Compte	Libellé pièce / Commentaire	Code pièce	Période	Débit	Crédit	Pièce rap
Aucun mouvement trouvé						

En total il y a mouvements pour cette recherche.

ملحق رقم (02): معاملات مفصلة في برنامج حساب 2

Système Finances Comptabilité

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2025)

Comptes

Pièces

Gestion des Interfaces

Editions

Données de Base

Données de Base Centrales

Paramétrage des Etats

Gestion des paiements

Lettrage et analyse

Etats des rapprochements des comptes CC

Recherche mouvements

Compte:

Période:

Exercice: 2025

Statut: Tous les mouvements

Options

Recherche

Résultat de la recherche

Imprimer en PDF Imprimer en Excel

Liste des mouvements de rapprochement

Compte	Libellé pièce / Commentaire	Code pièce	Période	Débit	Crédit	Pièce rap
Aucun mouvement trouvé						

En total il y a mouvements pour cette recherche.

ملحق رقم (03): جزء من دفتر الأستاذ

SOCIETE: SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre

EXERCICE: 2014

CENTRE COMPTABLE: DD GHARDAIA

PERIODE(S): Janvier

DATE: 12/10/15 15:21

GRAND LIVRE

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
18/06/2015	Mois 13	CLO	0000061	12900	Pièce clôture exercice 2014 - DD GHARDAIA_CLTR-2014	1001273766.01	
18/06/2015	Mois 13	CLO	0000062	12900	Pièce transfert résultat exercice 2014 - DD GHARDAIA_TRSF-2014	0.00	1001273766.01
18/02/2015	Mois 13	IMO	0000062	132160	ORDER D'ECRITURE N°346/2015 AP M156_001/2015	0.00	1167000000.00
02/09/2014	Juillet	IMO	0000022	132161	ORDER D'ECRITURE AP M157_1305/2014	0.00	2660000000.00
25/03/2015	Mois 13	CLO	0000052	132760	REINTEGRATIONS DES PARTICIPATIONS CLIENTS 2014_073/2015	83552138.33	

ملحق رقم (04): ميزانية خصوم.

PASSIF	note	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		160,198,203.19	160,198,203.19
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 112,508,655.59	- 112,508,655.59
compte de liaison**		9,944,436,198.15	9,095,520,200.66
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9,992,125,745.75	9,143,209,748.26
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		20,383,522.26	19,075,872.14
Impôts (différés et provisionnés)		0.00	0.00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2,879,087,270.03	2,855,709,189.25
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2,899,470,792.29	2,874,785,061.39
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		663,283,975.73	893,606,358.19
Impôts		43,325,198.23	46,523,161.38
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		852,969,323.56	335,776,350.17
Trésorerie passif		0.00	0.00
compte transitoire**		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1,559,578,497.52	1,275,905,869.74
TOTAL GENERAL PASSIF		14,451,175,035.56	13,293,900,679.39

ملحق رقم (05): شرح مفصل لبرنامج GTC

Manuel de l'apprenant GTC caisse VF -17-06-2019 - .pdf

file:///E:/f/s/Manuel%20de%20l'apprenant%20GTC%20caisse%20

MANUEL DE L'APPRENANT GESTION DE LA CAISSE (GTC)

2.1. Refonte du Système de Gestion de la Clientèle (SGC)

Le système de gestion de la clientèle « SGC » actuel a révélé un certain nombre d'insuffisances au niveau de la conception de la base de données et des applicatifs. De plus, tout nouveau développement lié à des fonctionnalités nouvelles dues aux exigences légales ou socio-économiques sont difficiles à intégrer.

A ce titre, il a été décidé de procéder à une refonte du SGC afin d'automatiser l'ensemble des fonctions qui gèrent la clientèle BT/BP, MT et MP (système GDA, OMT et OMP).

Le système refonte SGC :

1. Intègre de nouvelles fonctionnalités permettant une meilleure orientation client en termes de rapprochement, de comptage, de facturation, de recouvrement et de traitement de l'information et de la communication.

2. Assure la séparation de toutes les activités liées à la gestion commerciale de celles liées à la gestion financière.

• Gestion des portefeuilles créances est une activité commerciale.

• Gestion des flux financiers est une activité financière, qui sera prise en charge dans le SGC.

3. Permet l'encaissement des factures au niveau de n'importe quelle structure commerciale.

Concernant la partie finance/comptabilité, elle est assurée par les systèmes CTC et GTC (DD et agence).

2.1.1. Système de Comptabilité Auxiliaire Client (CTC)

L'interface avec CTC consiste à mettre à sa disposition les éléments de facturation afin de les comptabiliser. Les flux financiers issus des règlements des factures par les clients (GTC) seront eux aussi comptabilisés par CTC, et de manière automatique, le gestionnaire du portefeuille créances.

Les mémoires (RSM), factures travaux établis, les branchements et extension de réseau seront comptabilisés automatiquement au niveau de CTC.

Concernant le paiement échéancier, les échéances et leurs paiements seront comptabilisés au niveau de CTC.

2.1.2. Système de Gestion de la Trésorerie Client (GTC)

Le système de Gestion de la Trésorerie Client (GTC), complémentaire du système MALIYA, gère l'ensemble des opérations de trésorerie liées à l'activité commerciale. Il permet de :

• Simplifier la gestion de la trésorerie au niveau des sociétés de distribution.

• Fluidifier les flux de données d'information internes et externes ainsi que les circuits de validation.

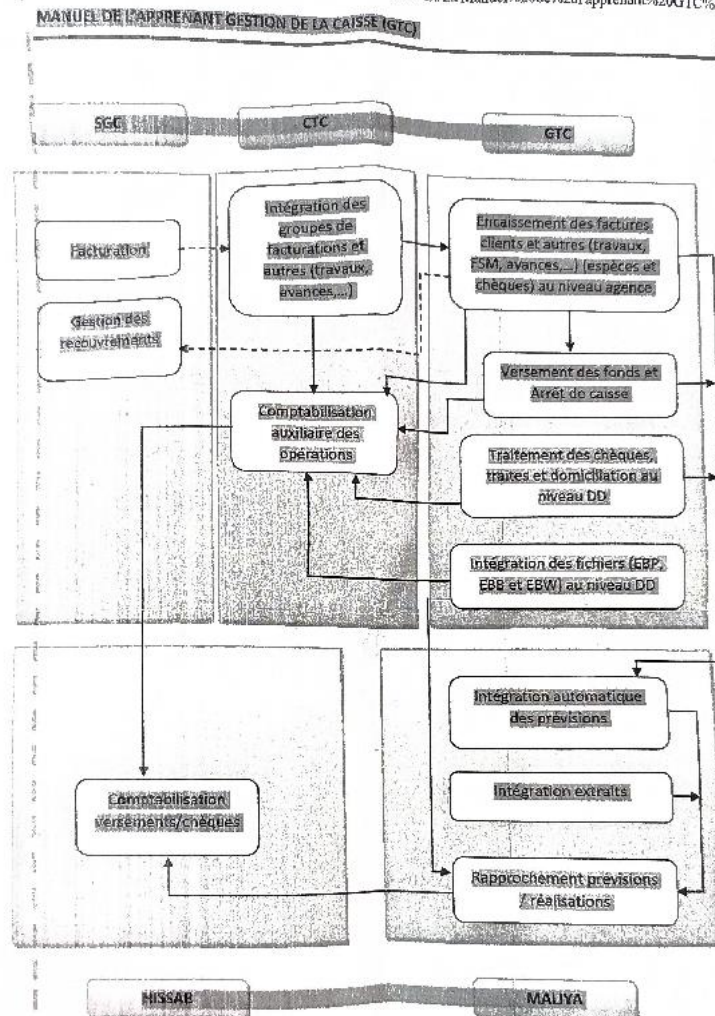
• Garantir le suivi des données et faciliter la prise de décisions.

Au niveau de l'agence, la caisse permet de recevoir, enregistrer et affecter les encaissements qui concernent les cas des clients qui viennent régler leur quittance de fourniture d'énergie (électricité, BT, MT, HT) ou de gaz (BP, MP, HT) et toutes autres prestations facturées au guichet d'une agence de SUDNIGAZ, au moyen d'un chèque bancaire ou en espèces.

المحلق رقم (06): كيفية ظهور ال GTC

Manuel de l'apprenant GTC caisse VF - 17-06-2019 - pdf

file:///E:/f.s/Manuel%20de%20l'apprenant%20GTC%20caisse%20...



ملحق رقم (07): شكل المقاربة التي يقوم بها مالية ج.1.

SyntheseFinancierGlobalParCompte.pdf <https://analisa.dz/GTR/pages/Reporting/SyntheseFinancierGlobalParCompte.pdf>

الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Société : DD Ghardaïa
Direction :
Division :
Service :
Date / heure d'impression : 30/04/2025 09:19:20

Initiateur : SLIMAS H NEF MOUSLI
Date : 13/04/2025
Etat : Validé

Numéro : DD Ghardaïa-03-04-2025-2

Synthèse Financière : Mouvements Financiers

Compte CCP n°: 0000380229	
LIBELLE	MONTANT
Ancien Solde	1 235 943,83
ENCAISSEMENTS	
VERSEMENTS DES FONDs DE LA CAISSE NIV CCP	891 357,98
Total Des Encaissements	891 357,98
Nouveau Solde	2 127 301,81
Solde Final Extrait	2 127 301,81
Ecart	0,00

Signature chef service finances

Page : 1 sur : 3

DD Ghardaïa, unité de base de: SONELGAZ-Distribution - SPA au capital social de 64000000000.00 DA - Société du Groupe Sonelgaz
Quartier Sidi Abbez Bouagoura, Ghardaïa.
Tél : + (029) 82-05

1 sur 3 30/04/2025 09:20

ملحق (08): شكل المقاربة التي يقوم بها مالية ج2

SyntheseFinanciereGlobalParCompte.pdf

https://maliya.elic.dz/GTR/pagesReporting/SynthesefinanciereLia...

Numéro : DD Ghardaïa-03-04-2025-2

Synthèse Financière : Mouvements Financiers

Compte BNA n°: 0300350253	
LIBELLE	MONTANT
Ancien Solde	72 722,67
ENCAISSEMENTS	
ENCAISSEMENTS EBB/ERW	368 655,43
VERSEMENTS DES FONDS DE LA CAISSE NIV BANQUE	3 087 201,37
Total Des Encaissements	3 455 856,80
Nouveau Solde	3 528 579,47
Solde Final Extraict	3 528 579,47
Ecart	0,00

Signature chef service finances

Page : 2 sur : 3

DD Ghardaïa, unité de base de: SONELGALZ-Distribution - SPA au capital social de 6400000000,00 DA - Société du Groupe Sonegaz
 Quartier Sidi Ahez Bounoura, Ghardaïa
 Tél : + (029) 82-05.